

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

الجمعة ٣٠ ايار ١٩٨٠ الموافق ١٦ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٣٩ السنة الثانية عشرة — המחיר 5 לירות — אל-אנבאא, עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3539

...الى يؤكد ثقة بلاده بان تحركا ...روبيا سيكون مكملا لجهود مصر

روما — اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري ...ؤون الخارجية ان مصر تثق في ان اي تحرك اوروبي سوف ...ن مكملا للجهود المصرية في مفاوضات الحكم الذاتي طبقا ...اقيات كامب ديفيد ، واعلن الدكتور غالي الذي يزور ايطاليا ...يا انه نقل رسالة من الرئيس السادات للحكومة الايطالية ...س المواقف المصرية ، كما اكد ان محادثاته في روما كانت ...ة للغاية ، وتناولت قطاعا عريضا من المشاكل الدولية ، ...ى راسها الوضع في الشرق الاوسط ومفاوضات الحكم ...اتي، واكد غالي ان المسئولين الايطاليين يبدون تفهما لموقف ...ود مصر في سبيل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة ... تقرير المصير .

البقية على ص ٨ ع ٥

الملك حسين يسعى للتوصل الى اتفاق بشأن الحصول على اسلحة سوفياتية

لندن — وكالات — اعرب الملك حسين ملك الاردن عن امله في التوصل الى اتفاق بشأن الحصول على اسلحة سوفياتية خلال زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي . وقال الملك حسين الذي كان يتحدث في مقابلة مع مجلة « المجلة » الصادرة باللغة العربية في لندن انه لن يوافق على منح الولايات المتحدة قواعد عسكرية في بلاده . واعرب عن رايه بانه قد آن الاوان للقيام بزيارة الاتحاد السوفياتي في ضوء الوضع الراهن للعلاقات الدولية ، واكد ان الاردن معني بالحصول على اسلحة سوفياتية من كافة الانواع . وتطرق الملك حسين الى العلاقات الاردنية — الاميركية بقوله انها علاقات طبيعية

البقية على ص ٨ ع ٤

...ئيس الوزراء يحمل بشدة على عيزر وايزمن
...ير فض اتهامه بأنه يشكل عقبة في طريق السلام

تل أبيب — حمل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع السابق في ...تماع عقدته هنا مساء أمس ادارة حركة حيروت . وقال السيد بيغن انه لا يستطيع ابدا أن يغفر للسيد ايزمن الذي اتهمه بأنه يشكل عقبة في طريق السلام . وتلا رئيس الوزراء فقرة من كتاب الاستقالة الذي تسلمه من السيد وايزمن جاء فيها : ان الشعب الاسرائيلي آمن في حينه بالحكومة الحالية وهي الحكومة التي جلبت السلام لاسرائيل لاول مرة ، أما الآن فليس الشعب هو الذي تخلى عن الايمان بالسلام .

وقال السيد بيغن انه يفهم من هذه الفقرة أن الحكومة التي يرئسها لم تعد تؤمن بالسلام .

وأضاف رئيس الوزراء ان أقوال السيد وايزمن نشرت بصور بارزة في صحف مصر والولايات المتحدة .

واستطرد السيد بيغن يقول : انه غفر للسيد وايزمن الكثير من الاخطاء والاقوال التي وجهها اليه في الماضي ، واضاف ان السيد وايزمن انضم الى وزارته بهدف واضح وهو تحقيق انتخابه ليكون رئيسا للوزراء مع تفضيله ، واستذكر اقوالا وردت على لسان السيد وايزمن في المؤتمر السابق لحركة حيروت جاء فيها انه مستعد لتكريس ١٥ سنة من اجل اسقاط بيغن من المسرح السياسي .

البقية على ص ٨ ع ٤

بيغن سيواصل الاضطلاع بمهام مسؤوليته للمحافظة على بقاء الحكومة

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس انه سيواصل الاضطلاع بمهام مسؤوليته من اجل المحافظة على بقاء الحكومة حتى نهاية مدتها القانونية وانه لن يتوجه الى رئيس الدولة في حالة عدم نجاحه في التوصل الى اتفاق مع ممثلي كتل الائتلاف الحكومي .

وصرح البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الحكومة بعد اجتماعه امس برئيس الوزراء بان معارضة الحركة الديمقراطية لتعيين السيد موداعي وزيرا للخارجية هي معارضة قاطعة ، واذا حاول احد استغلال موقفنا هذا لاسقاط الحكومة فستقع عليه مسؤولية ذلك ، واكد ان حركته تعلق على هذا الموضوع اهمية بالغة لانه لا يشكل سببا للانسحاب من الحكومة .

بورغ : من الحكمة استئناف المفاوضات لمنع مبادرة من دول السوق الاوروبية اسناد وزارة الدفاع لشخصية عسكرية

تل ابيب — عتيم — قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ، ورئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض انه لو تفحصنا البدائل المقترحة وبضمنها المبادرة الاميركية ، فنجد انه من الحكمة استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل حول اقامة الحكم الذاتي في المناطق واستعرض الدكتور بورغ امام الطلاب في جامعة بار ايلان سير المفاوضات والعقبات التي اسفرت عن تعليق المفاوضات .

وكشف وزير الداخلية النقاب عن ان السفير الاميركي في البلاد السيد صموئيل لويس ابلغه اول امس بان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذين سيجتمعون في البندقية خلال الشهر القادم سيعلنون عن مبادرتهم الجديدة بالنسبة لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

وقال ان السفير لويس يعتقد انه من الافضل استئناف المفاوضات وذلك لتمكين الولايات المتحدة من منع اية مبادرة كهذه في مؤتمر البندقية .

واكد الدكتور بورغ للسفير الاميركي ان اسرائيل لن تلتزم بتغيير موقفها بشأن

البقية على ص ٨ ع ٥

اميركا واسرائيل تنسقان مواقفهما في مؤتمر منظمة العمل الدولية

واشنطن — قررت الولايات المتحدة واسرائيل تنسيق مواقفهما في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيبدأ جلساته في جنيف في الاسبوع القادم .

وقد تم اقرار ذلك في اجتماع عقد في واشنطن بين وزير العمل الاميركي ومدير مكتب العمل الاسرائيلي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا ، ويتوقع ان تطرح الدول العربية على جدول اعمال هذا المؤتمر عدة اقتراحات تتعلق بشؤون الضفة الغربية وقطاع غزة .

سماحة الشيخ الجعبري في ذمة الله بعد عمر مديد أمضاه في خدمة بلده وشعبه

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس مجلس امناء كلية الشريعة في الخليل والرئيس السابق للبلدية عن عمر يناهز ٨٠ عاما .

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم بعد صلاة الجمعة .

وكان المرحوم قد درس الشريعة الاسلامية في كلية الازهر وتولى رئاسة




بلدية الخليل عام ١٩٤٧ ولمدة ثلاثين عاما وعلى فترات متقطعة ، وكان من المبادرين الى عقد مؤتمر اريحا الذي بايع فيه

البقية على ص ٨ ع ٥

السادات يعتذر عن القاء كلمة في الذكرى المئوية لانشاء كلية الحقوق

القاهرة — اعتذر امس الرئيس المصري انور السادات عن القاء كلمته الموعودة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشاء كلية الحقوق المصرية لانه لم يرغب في ان يقلد بنفسه النياشين لاثنين من الذين ادرجت اسماؤهم في القائمة وهما الدكتور وحيد رافت والدكتور محمد زكي عبد المتعال .

وفوجيء الرئيس السادات صباح امس بادراج اسمي هذين الشخصين في قائمة الاشخاص الذين تقرر توزيع النياشين عليهم فقرر هو ونائبه عدم الاشتراك في هذا الاحتفال .

ملك الاردن يزور واشنطن في منتصف الشهر القادم

واشنطن — اعلن البيت الابيض رسميا امس ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم في ١٧ حزيران ترافقه عقيلته الملكة نور بزيارة رسمية لواشنطن للاجتماع مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وجاء في بيان صدر عن البيت الابيض بهذا الشأن ان الملك حسين والرئيس كارتر يشعران بان الظرف الراهن ملائم لتبادل وجهات النظر حول قضايا تهم البلدين ، وكان الملك حسين قد زار واشنطن رسميا اخر مرة خلال شهر كانون الثاني عام ١٩٧٨ .

...في القارئ

...ى ظهر امس واحد من الرجالات الكبار وهو المرحوم سماحة ...محمد علي الجعبري ، فكانت وفاته خسارة فادحة ، ليس بالنسبة لمدينة الخليل وقضائها ، وانما ايضا ، بالنسبة ...ن يؤمنون بأسلوب الحكمة والتعقل والدبلوماسية في تحديد ...ت بين الناس ، كافرادومجتمعات وشعوب .

...كانت حياة المرحوم حافلة بالاحداث والافعال ، وكان اقلها ...ك المناصب الرفيعة التي تقلدها ، كرئاسة البلدية لثلاثة ...ن الزمان ، وعضوية مجلس الاعيان والمناصب الوزارية ، ...ية على عرش الاردن ، ذلك ، لان اعظم اعماله على ... كان اثناء حرب الايام الستة ، سنة ١٩٦٧ ، حين ...م المرحوم بعض ما لديه من حنكة وذكاء ودبلوماسية لانقاذ ...راسه من احداث دامية ، كان من المتوقع ان تقع كرد فعل ...ث سنة ١٩٢٩ .

...ا كان ذلك الحدث العظيم لم يحتل حتى الان مكانا في كتب ... ، فانه يظل دون جدال الوجه الاكثر شرفا واشراقا في تاريخ سماحة الشيخ ، ويضعه بحق في مقدمة الذين ...شعوبهم بالعمل الصامت ، وليس بالكلام والشعارات المدوية .

...، ان انقاذ الخليل لم يكن العمل الكبير الوحيد في سجل ... فلقد كانت مسيرته كلها احداثا واقتراحات وآراء ، كانت ...البداية الشجب والاستنكار من الذين لا يرون ابعد من انوفهم ، ...ي نهاية المطاف كانت تقدم البرهان على ان سماحته امتاز ...يرين ، ليس فقط بصدقه مع نفسه وشعبه ، ورفضه الخداع ...ل ، وانما كان يمتاز ايضا ، ببعد النظر بحيث انه كان يرى ...اقرب مما يراها غيره ، بمسافة تصل الى عدة سنوات ... الزمن ، الم يكن سماحته ، هو اول من نادى باستبدال الحكم ...ي بحكم مدني ، يكون الخطوة الاولى لحل القضية ؟ .. ...كن سماحته أول من دعى الى وضع المناطق تحت اشراف ...دة من الزمن تجري خلالها المفاوضات والترتيبات بين ... ، جميعا ؟ ..

... لا نسوق هذه الادور كدليل على أننا نؤيدها او نرفضها ، والرفض ليسا واردين في مثل هذا المجال ، ولكننا نسوقها ...ر بالحملات الاعلامية الضارية التي شنت على سماحته ...ات الظالمة التي الصقت به بسبب تلك الاراء ، ثم تمضي ...رى اصحاب الحملات والاتهامات يركضون لاهثين من ... كان قد طالب به المرحوم .

...ء اخر هام ، كان يضيء حياة سماحته ، بنور اشد تألقا المصابيح ، وهو انه كان من الافراد القلائل في المنطقة الذين امنوا بحتمية السلام ، وبان السلام ، ترتفع بالحوار المتحضر وليس بالحرب واراقة الدماء .

لبى ظهر امس سماحة الشيخ نداء ربه ، وسوف يوارى التراب ظهر هذا اليوم ، ولكن افكاره واسلوبه الحكيم وبعد ... ستظل في قلوبنا نحن اليهود وفي قلوب اخوتنا ...ينيين والعرب ، مرشدا ، هاديا الى الطريق الصحيح لحل ... ، هذا الطريق الذي يسير فيه اليوم قادة مسيرة كامب والذي تتوالى البشائر من ولي العهد السعودي بان ... اخرى ستنضم الى الركب

...م الله سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، والهم الله انجاله وال الجعبري الكرام الصبر والسلوان ، وانا لله وانا ...جعون .

عوبديا دانون

وفد بلدية أريحا يتوجه الى عمان

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — يتوجه صباح بعد غد الاحد الى عمان وفد يمثل بلدية اريحا لمقابلة المسؤولين في الحكومة الاردنية واطلاعهم على المبلغ الذي تحتاجه بلدية اريحا من اجل تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية في المدينة .

وذكر السيد هشام عبده رئيس بلدية اريحا بالوكالة ان الوفد سيطالب الحكومة الاردنية بدعم موازنة البلدية للعام المالي ٨٠—٨١ كما سيطالب بتحويل قيمة المبلغ الذي اقرته اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لبلدية اريحا من البنك المركزي في عمان الى البنك العربي في عمان والبالغة قيمته ٧٤ الف دينار اردني .

مضاعفة قيمة الضريبة المضافة من مطلع حزيران القادم

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قرر ضابط القيادة لشؤون المواصلات في الضفة الغربية مضاعفة قيمة الضريبة المضافة على الباصات العاملة بين مدن الضفة الغربية ومراكز العبور بنسبة مائة بالمائة اعتبارا من مطلع شهر حزيران القادم .

لجنة المتابعة لرؤساء المجالس العربية تقرر تجميد المظاهرة امام مبنى الكنيست

الناصرة — من ابو شريف — قررت لجنة المتابعة لرؤساء المجالس المحلية العربية حسب الصلاحيات التي خولها اياها اجتماع الهيئة العامة للجنة من يوم السبت الماضي تجميد المظاهرة التي كان من المقرر ان يقوم بها يوم الثلاثاء القادم امام مبنى الكنيست رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية ولجان الاباء .

وقد اتخذت اللجنة التي يرئسها رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين قرارها هذا في مشاورات اجرتها بعد ظهر يوم امس بين اعضائها وذلك على ضوء دعوة مدير عام وزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شمويلي لممثلي رؤساء المجالس المحلية العربية الاعضاء في مركز السلطات المحلية للاجتماع به يوم الاحد القادم في مكتبه في القدس . وقد اصدرت اللجنة بيانا جاء فيه ان اللجنة اتخذت قرارها هذا كبادرة لحسن نية تجاه وزارة المعارف والثقافة وتجاوبا مع مركز السلطات المحلية ولجنة المعارف التابعة للكنيست وتأكيدا لما كانت قد اعلنته اللجنة بان الاضراب او المظاهرة وسيلة لتحقيق هدف وليست هدفا في حد ذاته .

مؤتمر دولي في اسرائيل لموضوع تعليم البالغين

القدس — قررت المنظمة الاوروبية لتعليم البالغين اقامة مؤتمر دولي في اسرائيل في ربيع عام ١٩٨١ حول موضوع « الثقافة الاساسية للبالغين » وتعتبر وزارة الثقافة والمعارف في القدس هذا القرار بمثابة تقدير لانجازات قسم تعليم البالغين في الوزارة الذي قام بوضع برنامج جديد لتعليم البالغين .

وقد بوشر بالعمل وفقا لهذا البرنامج في خمس وثلاثين مركزا في البلاد حيث يتلقى حوالي عشرة الاف شخص تعليمهم وتثقيفهم الاساسي .

يعقوبي : تقرير بنك اسرائيل يبين ان التطورات الاقتصادية تنبع من سياسة خاطئة

تل ابيب — قال السيد غاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ان تقرير بنك اسرائيل واقوال محافظ البنك تحدد ان التطورات الاقتصادية السلبية تنبع خاصة من السياسة الخاطئة التي تتبعها الحكومة .

واضاف السيد يعقوبي ان ازدياد التضخم المالي بنسبة كبيرة ، والعجز الكبير في الميزان التجاري هما بمثابة شهادة وفاة لسياسة الحكومة الاقتصادية واعلن رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست انه سيبادر الى عقد اجتماع عاجل للجنة لاجراء بحث شامل حول تقرير بنك اسرائيل والنتائج المترتبة عنه .

جمعية سيدات بيت جالا تفتتح دارا للحضانة بعد غد

القدس — لمراسلنا الخاص — يحتفل يوم الاحد بعد غد بافتتاح دار الحضانة التابعة لجمعية سيدات بيت جالا وذلك في مقر الجمعية في عمارتها الجديدة .

وقد جاءت فكرة افتتاح هذه الدار لمساعدة الامهات العاملات ورعاية اطفالهن اثناء عملهن وستشرف على دار الحضانة نخبة من المربيات المختصات .

اقامة لجنتين عماليتين في قريتي طمرة وسخنين

مجد الكروم — من محمد كنعان — بات مؤكدا اقامة لجنتين عماليتين في قريتي طمرة وسخنين ، ويفيد السيد حسين اسدي مركز حزب العمل في اللواء الشمالي ان هناك تفاهم متبادل بين المسؤولين في الهستدروت وحزب العمل ، وان ما نشر قبل ذلك حول الموضوع ليس صحيحا .

جرح طفل في قلنديا نتيجة صدم سيارة له

القدس — لمراسلنا الخاص — صدمت سيارة خصوصي من نوع فورد يوم امس الطفل سليمان اسعد البلوط ٩ سنوات بينما كان يحاول عبور الشارع وذلك على طريق القدس — رام الله بالقرب من مطار قلنديا ، وقد اصيب بعدة جروح نقل على اثرها الى المستشفى .

المراسلون العسكريون يقيمون مأدبة غداء على شرف وايزمن وعقيلته

تل ابيب — اقام قسم المراسلين العسكريين في نقابة الصحافيين هنا امس مأدبة غداء على شرف وزير الدفاع المستقيل السيد عيزر وايزمن وعقيلته .

وذكر رئيس القسم ان التعاون المشترك بين المراسلين ووزير الدفاع ساهم كثيرا في اداء مهامهم بصورة ناجحة .

وتمنى السيد وايزمن للمراسلين النجاح التام في عملهم وان تكون علاقاتهم وتعاونهم مع خلفه « الذي سيعين » كما كانت عليه خلال توليه منصب وزير الدفاع .

توزيع منح على طالبات دار المعلمات في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — قام الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بعد ظهر امس بتوزيع المنح الدراسية على الطالبات الدرزيات اللواتي يتعلمن في دار المعلمات والمعلمين العرب في حيفا. وصرح مدير الدار الاستاذ نجيب نبواني بان قيمة كل منحة بلغت ١٥٠٠ ليرة وهي منح رمزية قررت لجنة المعارف للدروز تقديمها لطالبات الدار لتشجيعهن على اكتساب المزيد من العلم.

ويذكر أن اللجنة قررت أيضا منح طالبات الصف الثاني عشر في المدارس الدرزية الثانوية في البلاد منحا خاصة قيمة كل منها ١٠٠٠ ليرة .

هدم منزل أقيم بدون ترخيص في عرب السواعد

عكا — قام ممثلو لجنة بناء المدن في الجليل الغربي أمس بهدم منزل بدون ترخيص في أراضي قبيلة عرب السواعد بالقرب من كرميئيل وذلك بعد أن اخلي من سكانه وممتلكاته .

وجرت عملية الهدم بهدوء ودون معارضة السكان بعد أن أمرت المحكمة بذلك .

وجدير بالذكر أن هناك عدة منازل في نفس المنطقة بنيت بصورة غير شرعية وقد قررت لجنة بناء المدن هدمها جميعها وفقا لاوامر المحكمة .

عشرون قائمة تخوض انتخابات المؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين

بركا — من مزيد حسن صالح — ستخوض عشرون قائمة لانتخابات المؤتمر الخامس والعشرين لاعضاء نقابة المعلمين العامة التي ستجري في ٣—٦—٨٠ بعد أن صادقت عليها لجنة الانتخابات العامة ، وهذه القوائم هي :

١ » قائمة التجمع العمالي « همعراخ » رمزها « أ م ت » يرئسها السيد امنون ابرمسون سكرتير فرع نقابة المعلمين حاليا في حيفا .

٢ » قائمة المعلمين العربية التابعة لحزب المتدينين الوطنيين « المفدال » رمزها «ب» يرئسها السيد جورج سليم سعيد من كفر ياسيف .

٣ » قائمة معلمات بساتين الاطفال المتدينات ترئسها الاخت حدوة قيس من بات يام .

٤ » قائمة معلمات بساتين الاطفال التابعة للمعراخ «التجمع » وغير الحزبيات رمزها «جن» وترئسها الاخت جيلا رم من المركز .

٥ » قائمة منظمة المعلمين المتدينين رمزها «مهد» يرئسها السيد غوثي دان من المركز .

٦ » قائمة المساواة رمزها «ها» يرئسها السيد حمدي رفيق عبد الرازق من الطيبة .

٧ » قائمة المعلمين المتقاعدين رمزها «و» يرئسها السيد يوئيل زكاي من تل أبيب

٨ » قائمة الطليعة رمزها « طل » ، يرئسها السيد احمد مدلج من برطعة .

٩ » قائمة حركة العمل الحرة وغير الحزبية رمزها «لع» يرئسها السيد كلرا معيان من يهود مكابي في تل أبيب.

١٠ » قائمة ثقافية مستقلة رمزها «لف» ترئسها الاخت هالة حزان من الناصرة .

١١ » قائمة الثقة والامل رمزها «مه» يرئسها السيد نمر خطيب من الناصرة .

١٢» قائمة مستقلة وغير حزبية رمزها «مرو» يرئسها السيد مولجندوف تمر من حولون .

١٣ » قائمة الليكود « التكتل » رمزها «ماحل» يرئسها الدكتور يهودا بسيرح من نتانيا .

١٤» قائمة الاخوة رمزها «نم» يرئسها السيد راشد أحمد تاله من قلنسوة .

١٥ » قائمة الرابطة رمزها «ص» يرئسها السيد شاكر جبارة من الطيبة .

١٦ » قائمة الصدق والاخلاص رمزها «صم» يرئسها السيد مرزوق أسعد من بيت جن .

١٧ » قائمة التقدم رمزها « ر » ترئسها الاخت تسيبورا شاروني من حيفا .

١٨ » قائمة المعلمين غير الحزبيين رمزها «رم ترئسها الاخت شوشانا رون من القدس .

١٩ » قائمة حركة شيلي وغير الحزبيين رمزها «شيلي» يرئسها السيد وليد صادق من الطيبة .

٢٠ » قائمة المعلمين فوق التعليم الابتدائي رمزها «زي» يرئسها السيد زئيف بسطرسكي من الرملة .

وهناك تآلف وارتباطات بين القوائم التالية بخصوص فائض الاصوات .

١ — تم الاتفاق بين قائمة « أمت » وقائمة « ج ن » وقائمة « نمي » وقائمة « و » .

٢ — وكذلك بين قائمة « د » وقائمة « جد » وقائمة « ب » .

٣ — وكذلك بين قائمة « لع » وقائمة « رم » .

تجار ومواطنون من القدس يشكون من تعطل هواتفهم

القدس — لمراسلنا الخاص — ... عدد من التجار والمواطنين في القدس ان هواتفهم معطلة منذ اكثر من ... ولم يتم اصلاحها رغم المراجعات ... التي قاموا بها للمسؤولين في دائرة البريد مما يعطل مصالحهم ويؤثر على سير اعمالهم فهم يطالبون بالاسراع في اصلاح هذه الهواتف في اقرب وقت ...

انتهاء الامتحانات وبدء العطلة الصيفية

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — انتهت امس امتحانات الفصل الثاني للسنة الدراسية الحالية لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدن الضفة الغربية .

وستبدأ اعتبارا من صباح يوم ... القادم العطلة الصيفية للمدارس الحكومية والاهلية ومدارس وكالة الغوث ... وتستمر ثلاثة شهور .

الانتخابات لنقابة السواقين تجري يوم الثلاثاء القادم

القدس — لمراسلنا الخاص — ... اللجنة المؤقتة لنقابة السواقين ... يوم الثلاثاء القادم موعدا لانتخاب ... ادارية للنقابة .

وعلم ان ٩ من الاعضاء ... عن ترشيح انفسهم ومن المنتظر ان ... عدد المرشحين خلال اليومين القادمين ...

انتهاء اسبوع من العمل الاجتماعي اشترك فيه ٣٥٠ طالبا من الدروز

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد فلاح بيراني مفتش الجدناع والتربية الاجتماعية في وزارة المعارف والثقافة بانه تنتهي اليوم الجمعة عدة فعاليات ونشاطات في نطاق التربية الاجتماعية والجدناع التي يشترك فيها طلاب من مختلف الطوائف مع اخوتهم من ابناء الكيبوتسات .

وقد استغرقت هذه الفعاليات اسبوعا كاملا اشترك فيها ٣٥٠ طالبا من المدارس الثانوية : بركا الشاملة ، الرامه ، عسفيا ، ودالية الكرمل ، وقاموا خلالها بمسيرات من منطقة الزيب على شاطىء البحر بالقرب من نهاريا وحتى بحيرة طبريا ، وكذلك مسيرة في هضبة الجولان وقد رافق الطلاب في جولاتهم ومسيراتهم هذه معلمو ومربو الصفوف للتعرف على الاثريات والمعالم الجغرافية والطبوغرافية في الجليل والجولان ، وكذلك اقيمت حفلات سمر اشترك فيها جميع الطلاب بالاضافة الى حملات نظافة في مقام النبي سبلان ومقام النبي شعيب عليهما السلام .

واضاف انه في نطاق الخدمة الوطنية تام ٣٠ طالبا من مدرسة المغار الشاملة باعمال تطوعية في القرية التعاونية « حمدية » في غور الاردن ولمدة عشرة ايام حيث قاموا باعمال قطف الحمضيات والقطن واعمال الفلاحة في الكيبوتس ، واستمعوا الى محاضرات عن الحياة التعاونية في الكيبوتس وقاموا بجولة تعارفية على منطقة غور الاردن والجولان ، وقد قام الاستاذ اسعد عرايدة مدير المدرسة الشاملة في المغار برفقة مفتش الجدناع في وزارة المعارف بتفقد الاوضاع بين الطلاب اليهود والدروز في الكيبوتس اثناء عملهم .

أمين صندوق الهستدروت يحذر من استمرار ارتفاع جدول غلاء المعيشة ويطالب بتكثيف الجهود لزيادة الانتاج

حيفا — من شفيق منصور — استضاف نادي الاتحادات المهنية في مجلس عمال حيفا يوم أمس السيد ناتان الموزلينو امين صندوق الهستدروت الذي القى محاضرة شاملة عن الوضع الاقتصادي السائد في البلاد .

واعرب السيد الموزلينو في سياق محاضرته عن رأيه في ان اسرائيل لا يوجد لها اليوم وزير للمالية وانما يوجد محاسب لا ينفك عن الاعلان يوميا « لا يوجد لدي اموال » ، وحذر من انه اذا استمر جدول غلاء المعيشة بالارتفاع كما حصل في شهر نيسان الماضي فاننا سنصل الى ١٨٥ بالمائة في نهاية هذا العام .

واورد السيد الموزلينو عدة اسباب للتضخم المالي منها الغاء الاعانات الحكومية للسلع الضرورية « سوبسيديا » الغاء التخطيط الزراعي ، عدم تعميق جباية ضريبة الدخل من المكلفين الاغنياء واستمرارية طبع الاوراق النقدية بدون رصيد كاف لضماتها .

كما اشار الى عدة طرق لمعالجة هذه الظواهر السلبية في الاقتصاد الاسرائيلي ومنها : زيادة عدد العاملين بالصناعة وتكثيف الجهود لزيادة الانتاج وجودته ، امتصاص المزيد من الاموال من الجمهور عن طريق رفع سلم ضريبة الدخل، القيام بحملة مكثفة للكشف عن المتهربين من دفع ضريبة الدخل والضريبة المضافة .

وفي ختام محاضرته شجب السيد الموزلينو قرارات مؤتمر اطباء كوبات حوليم الداعية الى فصل كوبات حوليم عن الهستدروت واسناد ادارتها الى الاطباء ، وقال ان من واجب الاطباء تقديم العلاج للجمهور وليس على العكس .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمينات	١٥٨ر١٨	+ ١ر٠٧
بنوك تجارية	١٥٤ر٥٢	+ ١ر١٤
شركات استثمار	١٨٤ر٤٧	— ١ر٧١
صناعة	١٧٨ر٧٥	— ٠ر٠٢
تجارة وخدمات	١٨٣ر١٥	— ٠ر٥٣
عقارات بناء وتطوير	١٨٠ر١٤	— ٠ر٠٥

صناديق بإدارة "پيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٢٧١ر٤٨	٢٦٥ر٨٠	+ ٠ر٤٠
شمير	٤٣٣ر٨٠	٤٢٥ر٣٤	+ ٠ر١٢
حبيش			
توليتر	٥٩٣ر٧٦	٥٧٩ر٩٤	+ ٠ر٢٠
ترشيش	٦١٧ر٠١	٦٠٤ر٩٩	— ٠ر٠٩
ادرفير	٥٨٣ر٢٩	٥٧٢ر٠٠	+ ٠ر١٤
بدولاح			
پيا			
پالالوم			

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٤٦ر٦٢	٤٥ر٧١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٠٩ر٤٠	١٠٧ر٢٣
١ مارك ألماني	٢٦ر١٢	٢٥ر٦٠
١ فرانك فرنسي	١١ر٢٤	١١ر٠٢
١ فرانك سويسري	٢٨ر٠٨	٢٧ر٥٢
١ دينار أردني	١٥٧ر٠٠	١٥٢ر٥٠
١ دولار رسال		
١ يورو رسال		

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات. السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء ...

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي

قيادة منطقة يهودا والسامرة
ضابط القيادة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اعلان بشان ايداع مشروع اسكان موظفي بلدية الخليل

وفقا لصلاحياتها بموجب المادة «٢» من الامر بشان قانون تنظيم المدن ... والابنية « يهودا والسامرة » «رقم ٤١٨» ب ٥٧٣١ — ١٩٧١ ، وبموجب ... ٢٠ «١» و «٢٤» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ اعلن بهذا بانه قد اودع في مكتب اللجنة المحلية لتنظيم المدن في دائرة ... رام الله خارطة المشروع المذكور .

يحق لكل ذي شان بان يطلع على المشروع والمخطط المرفق به بدون اي مقابل وذلك في الايام التي يكون فيها مكتب اللجنة المحلية لتنظيم المدن ... مفتوحا لمراجعة الجمهور .

كل من له الحق في الاراضي او في الاملاك المتعلقة بالمشروع المذكور يحق له ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية لتنظيم المدن في دائرة ... في رام الله خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

شلومو عمار ...
ضابط القيادة للشؤون الد...
رئيس مجلس التنظيم الاع...

هو الحي الباقي
الشيخ محمد الهادي اليشرطي
شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية
انتقل الى الملأ الاعلى
فمحمد صالح ابو سمرة واولاده في أم الفحم ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى .
انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي
الشيخ محمد الهادي اليشرطي
شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية
انتقل الى الملأ الاعلى
فزكي عبد الرحيم مراد واخوانه واولاده واولادهم وجميع افراد عائلتهم وعموم آل مراد في أم الفحم والخارج ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى.
انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي
الشيخ محمد الهادي اليشرطي
شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية
انتقل الى الملأ الاعلى
فاحمد اسعد عبد الفتاح محاميد واولاده في أم الفحم ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى .
انا لله وانا اليه راجعون

سلطة الموانىء في اسرائيل — ميناء حيفا

عطاء رقم ن.ج ٥/٨٠

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء ٥٠ كفا زراعيا و١٠ تراكتورات الموجودة في المخزن رقم٣ في ميناء حيفا والتي يمكن مشاهدتها يوميا من الساعة ٩٫٠٠ — ١٢٫٠٠

يجب تقديم العروض فقط على نموذج العرض الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الاقسام / قسم الاملاك .

يجب أن يرفق بالعرض كفالة بنكية لايداع « سلطة الموانىء في اسرائيل — ميناء حيفا » بنسبة ١٠٪ من المبلغ المقترح . يجب وضع العرض في مغلف مغلق مسجل عليه « عرض لعطاء رقم ن.ج ٥/٨٠ وادخاله الى صندوق العطاءات في مبنى الاقسام غرفة رقم ٨ « ميناء حيفا » حتى يوم ٤—٦—٨٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

على الفائز نقل الآلات من الميناء خلال ١٤ يوما من تاريخ ارسال الكتاب عن فوزه .

لا يمكن لعمال الميناء الاشتراك في هذا العطاء .

ميناء حيفا غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر .

س. جدال
مدير الميناء

سؤال الصحف

مديل الوزاري المرتقب ، وحديث وايزمن التلفزيوني ، عين علقت عليهما الصحف المحلية في افتتاحياتها

«دافار» — مجرد فقاعات

حيفة (الدافار) مقالهــا الافتتاحي لطرح عدد من الاسئلة حول نجم في اعقاب استقالة وزير الدفاع عيزر وايزمن . ومما قالته :
الان امام ابصارنا فــي الائتلاف الحكومي في اعقاب الاستقالة كيل الجديدة ، يثير تلقائيا هذه الاسئلة :
الديموقراطيون بتعيين اسحق موداعي وزيرا للخارجية ؟
الاحرار على حرمانه من هذا المنصب ؟
اريك شارون احتجاجا على عدم تعيينه وزيرا للدفاع ؟
هذه الاستقالة تهز القاعدة البرلمانية للحكومة ؟
حزب الوطنيين المتدينيــن (المفدال) على التعيينات التي فاجــات ة غير سارة ؟
اغلبية المفدال ، وهل يوافق الوزير هامر على تقديم موعد الانتخابات ؟
صبر رئيس الوزراء فيقــرر «الذهاب الى رئيس الدولة» كما هدد ؟
نائب رئيس الوزراء ارليــخ قصد معين فيما قدم من مشورة ؟
البرنامج القادم مـــن المسلسل .
ل طبعا انزال هذا المسلسل من فوق الشاشة العامة .

«هارتس» — لا يزال في الامكان احباط المغامرة

منوان المتقدم كتبت صحيفــة «هارتس» تقول : ان المفاجأة التي احدثها الوزراء تعيين السيد موشه شامير وزيرا للدفاع ، والسيد اسحــق يرا للخارجية ، لم تخــف وطاتها يوم امس ، رغم أن السيد بيغن اهر معارضة غير متوقعة ، بحيث سيضطر الى ارجاء تقديم التعيينات ، الكنيست الى الاسبـــوع القادم . ولكن الحكم على رؤساء حكومة اهدافهم ، حتى اذا تعرقل تنفيذها لسبب ما .

رر بورغ على حق عندما يقول بانه كان على السيد بيغن ان يكتفــي بديل للسيد عيزر وايزمـــن الذي استقال ، والا يحاول تغيير شكــل ها عن طريق نقل وزراء مـــن وزارة الى اخرى . ولكن رئيس الوزراء يد دون ريب ، وقد اتخذ من ضرورة تعيين وزير دفاع جديد باللذات ث التغييرات التي يعتبرهـــا وزير الداخلية زائدة ، وقد تكون غــــير كذلك .

الصحيفة فتقول : ان مـــن الصعب العثور عن تعبير عن الاستهانة خارجية اقوى من التعبير الذي ينطوي عليه تعيين وزير الطاقة وزيـــرا والواقع هو ان السيد بيغن ليس بحاجة الى وزير للخارجية بعد ان السيد ديان ، كما انه ليس بحاجة الى وزير دفاع يعرف مشاكل جهاز المعرفة . ان الوزارات الحكومية الرئيسية تعتبر في نظر السيد بيغن مكعبات خال اثناء لعبهم — شريطة ان يرضي رجال «ارض اسرائيل الكاملة» ، الاحرار الذين يشكون منذ زمن لانه لم يسند اليهم وزارة هامة .
مة كالتي يريدها السيد بيغـن الان ، ستكون على استعداد للمجابهة مع ليس فقط مع منظمة التحرير وجبهة الرفض ، وانما مع مصر ، والاردن، المتحدة ، واوروبا الغربيـــة ، وعرب الضفة الغربية وغزة . فبعد استقالة يان ووايزمن لا يبقى بعد فــي زعامة الحكومة شخص يطالب بتقليص لتي بها يسرع السيد بيـــغن للوقوف ضد العالم .
لصحيفة انه لا يزال في الامكان منع مثل هذا التطور الخطر ، اذا عارضه اء كتلة المفدال الذين لا ينجرفون وراء «الغوش ايمونيم» ، ووقف التدهور في سياسي . وبدلا من ان يتركوا السيد بيغن يهددهم بسوط «الذهاب الـــى ان عليهم ان يصروا على رايهم، لان السيد بيغن لا يخشى شيئا في الواقع خشيته من نشوب ازمة حكومية .

«معاريف» — حديث عيزر

ـف له جدا ان عيزر وايزمن لم يستغل ظهوره على شاشة التلفزيون ليلة يشرح للجمهور الخطوات التي كان على الحكومة اتخاذها على طريـــق ولم تتخذها .
ـتهل «معاريف» تعليقها وتقول : ان ما قاله عن وجوب الاسراع ظل غامضا التي استعملها في كتاب استقالته . . وما اضافه بصدد ضرورة الغاء الحكم من جانب واحد مع الحفاظ على مقتضيات أمن اسرائيل في المناطق ، ظــل بنفس القدر . واخيرا وبصــدد مارس محدثوه الضغط ، قال انه عنى ات اكثر وضوحا بصدد صلاحيات مجلس الحكم الذاتي ، وعمليـــة انتخاب طابع الحكم الذاتي . ولكن هل هذه هي حقا الامور التي تزعج المصريين في حاضر ؟
ن يفكر في مواصلة النشـــــاط السياسي ، كما يقول ، فانه يحسن صنعا الفروق الجوهرية بين الطريـــق التي يريد هو السير عليها ، وبين طريـــق لتي استقال من عضويتها .

«يديعوت احرونوت» — بدون قيود

ر السادس عشـــر مـــن ايار ، الموعد الذي كان من المفروض ان تنتهي فيه الحكم الذاتي ، اخذ المصريون يدعون لتعيين موعد جديد اخير هـــــو ، ويعد هذا الموعد — الطوفان.
«يديعوت احرونوت» بهذا الصدد : وهكذا يبدو ان مصر التي تغضب لما تسميه سبقة من جانبنا (في قضية القدس مثلا) هي التي تقدم لنا شروطا مسبقة ، بضمانات من امريكا » .
رى أن ليست ثمة حاجة بمـــد لتاريخ نهائي جديد ، وان يكتفي بحقيقة ن يدخلون المحادثات بدافع مـــن حسن النية للعمل من أجل التقدم على قدر

«عل همشمار» — المخرج — الذهــاب الى رئيس الدولة

ـة اللامعة والسريعة» كما اسمى احد المقربين من رئيس الحكومـــة قراره يد شامير وزيرا للدفاع ، والسيد موداعي وزيرا للخارجية — هذه المناورة مشكوك فيها ، وانها ليســـت سريعة ابدا» حتى في نظر شركاء بيغن في

ن «للمناورة» بيغن هدفان : جمــع طاقم من الصقور حول رئيس الوزراء ، وط الحكومة . ولكن سرعان ما اتضح انه باستثناء الذين يربحون مـــن لم يكن في الائتلاف شركـــــاء كثيرون للفرحة .
د هواء هذه الحكومة ، وتمارين التنفس الاصطناعي التي يقوم بها بيغــن انما تهدف الى اطالة حياة لا معنى لها . ولو اجرى بيغن تقييما صحيحا لنسب الشعب وحتى في الكنيســت ، لاسرع بالذهاب الى رئيس الدولة ليقدم اليه . ولو اراد اعضاء الكنيست من الكتلة الديموقراطية التكفير عن تنكرهـــم ولمبادئهم المعلنة ، لوجب عليهم منذ زمن أن يرفعوا ايديهم لحجب الثقـــة الحكومة المتعثرة .
لامال بيغن وتوقعاته ، فـــان حكومته لا تزال تعاني من ازمة ، ولكن حتى مرة اخرى في انقاذ نفسه ، فانه لن يستطيع منع اصابة الحكومة برجات ما نشر جدول الاسعار الشهري ، وكلما اتخذت هذه الحكومة قرارا متعثرا ، حكومة التي حاولت بدون نجاح تعلم مهنة الحكم على ظهور مواطنيها .

اضواء على حديــث الامير فهد بن عبد العزيز

الحديث يلحق السعوديــة بمعسكر الدول العربيــة الاكثر اعتــدالا

المفـاوضــات السافرة الكريمــة هــى الخطــوة المنطقيــة الثانيــة

سمعنا باهتمام كبير من فــوق امواج الاثير حديــث المقابلـــة الصحفيــة التي اجرتها رئيســة تحرير صحيفة «واشنطن بوست» الهامة مع الامير فهد بن عبـــد العزيز ، ولي العهـــد ورئيس حكومة المملكة العربية السعودية« وكذلك الامور الهامة التي اضافها نائب رئيس الحكومة ، الاميـــر عبد الله بن عبد العزيز » . ان كل من يهتم بالتطورات وبالتغييـــرات التي تطرأ على الوضع السياسي في الشرق الاوسط ، سيمضي في دراسة حديث الاميرين بصيغتـــه المكتوبة والدقيقة . ذلك ان هذا الحديث قمين بالاهتمام والدراسة الدقيقة .

من هنا فقد احسنت حكومة اسرائيـل عملا عندما لم تتسرع في نشر رد رسمي ، قبل ان يكون لديها متسع من الوقـــت للدراسة والمناقشة الجدية . وقد اخطات تلك « المصادر » المقربة من الاوســـاط الحكومية — في راي كاتب هذه الاسطر — عندما سارعت الى اصدار حكم متسرع جدا وبصورة «الغير رسمية» يقول بان حديث الامير ليس الا « احبولة » او « لعبة » وبان ليس فيه اي جديد ، واي تغيير . وقد احسن رئيس الوزراء عملا عندمـــا قام شخصيا بتصحيح راي تلك «المصادر» المتسرع نوعا ما ، وذلك بتوجيهه الدعوة الى الامير فهد لاجراء محادثات والدخول في مفاوضات «على الرغم من ان الشـــروط كما وضعها الامير فهد ، غير مقبولة مـــن جانب حكومة اسرائيل » . وقد اعــــربه رئيس المعارضة شمعون بيرس كذلك عن رايه من ان ثمة تجديدا وتغييرا في حديث الامير فهد بن عبد العزيز . وازاء هـــذا فقد قال الناطق بلسان الحكومة السعودية هو الاخر بان ليس ثمة تغيير مهما كـــان في سياسة حكومته .

ما هي الحقيقة

فما هي الحقيقة ؟ هل ثمة تغيير وتجديد في حديث الامير ؟ انني ارى ان ثمة تجديدا وتغييرا كبيرا — وان لم تزل بعد بكبيل العقبات على طريق السلام . وليس فــي نيتنا ان نتناول في هذا الحديث السؤال — الذي له ما يبرره بحد ذاته — حول ما اذا كان في حديث الامير « احبولة » سياسية « والاحابيل السياسية ، كما هو معروف مشروعة ومسموح بها » او ما اذا كانـــت اقواله صادقة : ان هذا السؤال سيتضح مع مسيرة التاريخ فقط ، وعلى الطـــرف الاخر ، اي اسرائيل ، ان يمتحنه ليـــس بطريق التنديد الكلامي ، او بطريق تصوير الامور منذ البداية وكانها « احبولـــة » وانما عن طريق وضعها بهدوء على محـــك الواقع ، والمفاوضات ، والاستيضاحـــات المتبادلـــة .

دعنا نبحث الامور الان بحثا موضوعيـــا فقط ، وليس طابعها التناوري .

لقد تبلور في السنوات الاخيرة بيـــــن الدول العربية موقف يقول بوضوح وبصراحة اذا انسحبت اسرائيل من كل المناطـــــق التي احتلتها في ١٩٦٧ « وهي تضيف على القالب قولها : واذا منحت عرب فلسطين الفرصة لاقامة دولة مستقلة » ، فـــــان الدول العربية ستكون على استعداد عندئذ للتعايش مع اسرائيل بسلام . وسواء اكان هذا موقفا صادقا وحقيقيا ، ام كان احبولة وتناورا « وهو الامر الذي يمكن الوقوف على كنهه في المفاوضات فقط ، كما قلنا » فان مما لا ريب فيه هو انه موقف اكثـــر اعتدالا من الموقف الذي اتخذته الـــدول العربية منذ عام ١٩٤٨ والى عام ١٩٦٧ واكثر اعتدالا كذلك من موقفها في السنوات الاولى بعد عام ١٩٦٧ عندما قررت في مؤتمر قمة الخرطوم انها لن تعترف قط باسرائيل ولن تدخل في مفاوضات معها ، ولن تعقد معها صلحا الى الابد ، ومهما كانـــت الشروط . « ولو عرضت الدول العربيـــة في ١٩٦٧ سلاما حقيقيا على اسرائيـــل مقابل انسحابها من المناطق ، لتغيـــر وجه التاريخ » . وهذا الموقف هو اكثر اعتدالا كذلك من موقف بعض الدول العربية المتطرفة في « جبهة الرفض » او « جبهة الصمود » « يجب اعتبار منظمة التحرير في الوقت الحاضر في عداد هذه الدول . ذلك ان المنظمة مع موافقتها على اقامة دولة فلسطينية في المناطق التي تخليها اسرائيل فقط — اي في جزء من ارض اسرائيل فقط — فانها لم تعلن قط بوضوح وبساطة ، ان هذه الدولة الفلسطينية ، بحســـب مشروعها ، ستعيش بسلام وبحســـن جوار مع اسرائيل » .

لا رفض مبدئيا

ويبدو ان الامير فهد ، الناطق المسؤول باسم المملكة العربية السعودية ، يضـــم دولته للمرة الاولى بصراحة وبشكل سافر الى معسكر الدول العربية الاكثر اعتدالا ، تلك الدول التي لا ترفض التعايش مـــع اسرائيل مبدئيا رفضا مطلقا ، وانما هـــي على استعداد للقبول بهذا التعايـــش ، ولو بشروط معينة ، بشروطها هي وانضمام العربية السعودية الى المعسكر المعتــدل نسبيا — ينطوي على تجديد وتغيير . لقــد اعتبرت السعودية حتى الان معتدلة فـــي شؤون النفط وفي علاقاتها مع الولايـــات المتحدة — ولكن ليس في موقفها من المشكلة الاسرائيلية — العربية . ذلك ان العاهل السعودي هو الذي اقترح في خطاب القاه في شهر يناير ١٩٧٤ ، التضحية بحيـــاة عشرة ملايين عربي « عشرة ملاييـــن !! » لاجتثاث اسرائيل من جذورها والقضـــاء عليها — وليس لاخراجها من مناطق احتلتها في عام ١٩٦٧ ، — لانه القى خطابه قبـــل عام ١٩٦٧ عندما لم تكن ثمة مناطق محتلة قط — وانما القضاء على اسرائيل نفسها قضاء مبرما . وحديث الملك سعود هـــذا لم يكن زلة لسان لمرة واحدة . لقد كـــان هذا هو الخط . والامير فهد يتحدث اليوم حديثا اخر . انه يؤكد حقا في حديث ثان — على انه لا يتنازل عن المطالب العربية لان هذه المطالب لم يطرأ عليها تغييـــر ، وهو يوضح ان السعودية لا تنوي القيام بمبادرة خاصة بها ، واجراء مفاوضـــات خارج الاطار العربي الشامل — ولكـــن الاستعداد للتعايش السلمي مع اسرائيل بالذات ، اذ هي نفذت بعض الشروط ، ينطوي على تغيير وتجديد بالنسبة للرفض الشامل والمبدئي ، والتصميـــم علـــى القضاء على اسرائيل واجتثاثها من جذورها .

ان الشروط نفسها حقا ليست مقبولة من قبل اسرائيل . ان حكومة اسرائيل الراهنة ترى الحل ليس بانسحاب اسرائيلي مـــن المناطق ، وانما في تحقيق التعايـــش — اولا بنظام حكم ذاتي مؤقت « يجـــب بحث ومناقشة شكله ، وصلاحياته » ومن ثم بحل دائم لم يتبلور بعد . وحـــزب العمل « الذي تتوقع استطلاعات الراي العام عودته الى دست الحكم في الانتخابات القادمة » يدعو الى الجلاء عن اغلبيـــة المناطق المحتلة ، مع ضمان امن اسرائيل بتسوية مفصلة ، ولكن ليس بالانسحاب الى تلك الخطوط التي رسمت وقتيا فـي اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ ، وانمـــا بتعيين حدود متفق عليها وامنة فـــي مفاوضات — كما ينص على ذلك قـــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ « القرار الذي قبلت به اسرائيل والدول العربية الاكثر اعتدالا» ان الحكومة الراهنة وكذلك المعارضـــة باغلبيتها تعارضان في اقامة دولة فلسطينية منفردة اضافية . ان حزب العمل يـــرى مستقبل كيان عربي — فلسطيني ضمـــن اطار اردني — فلسطيني واحد .

بقلم : يعقوب شمعوني

فارق نسبي

من هنا فليس ثمة تجانس بين الشروط التي يقدمها الامير فهد وبين موقف ساسة اسرائيل . ولكن هذا هو فارق يمكن قياسه وتعيين مداه ، وقد يكون جسره كذلك . فليس ثمة رفض شامل مبدئي . ان الفارق بين خطوط ١٩٤٩ — ١٩٦٧ وبين حـــدود معدلة ومتفق عليها ليس فارقا مبدئيـــا وحاسما ، وانما هو فارق نسبي . وحول مثل هذا الفارق يمكن ، بل ويجب اجراء مفاوضات . ان الامير فهد لم يقل هـــذا صراحة بعد ، ولكن حديثه الذي يلحـــق بلاده بمعسكر الدول التي تتحدث عـــن شروط وليس عن رفض مبدئي وعن تصفية يشير الى هذا الاتجاه الصحيح والمرغوب فيه وليس ثمة حاجة الى تظاهر دراماتيكية كزيارة للقدس وخطاب في الكنيست « وان يكن هذا ممكنا » ولكن المنطق الداخلـــي لحديث الامير فهد « وان يكن الامير نفسه ليس على استعداد بعد لرؤية الامر هكذا» يتطلب ان تتلو هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية التي تتمثل في مفاوضات سافـــرة وسليمة ومقبولة .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط" آريـــه شـــاليف

ولد البريغادير (احتياط) اريه شاليف عام ١٩٢٦ في بولندا وقدم الى البلاد عام ١٩٣٥ وقد امتدت خدمته العسكرية ٣٣ عاما تقلب فيها في مختلف المناصب . ومن بين هذه المناصب : رئيس وفد اسرائيل الى لجان الهدنة المختلطة مع مصر ، وسوريا ، والاردن ، فناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ، فالحاكم العسكري للضفة الغربية .

توطئة

هدف هذا البحث هو فحص مشكلة المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، وهو يتناول فترة السنتـــين القادمتين . وهذا البحث لا يتطرق الى اجراء مفاوضات الحكم الذاتي حاليا بين اسرائيل ومصر ، كما لا يتناول التكتيك ، بل عددا مـــن المشاكل الاساسية .

لقد فحصنا عدة تعاريف بالنسبة لجوهر الحكم الذاتي الدقيق ، فوجدنا انها لا تتفق الا في تقرير مبدئي يقول بان الحكم الذاتي ليس استقلالا سياسيا .

فالحكم الذاتي في ايامنا ، بحسب تعريف الموسوعة العبرية ، «يمثل علاقة معينة لهيئة سياسية او اجتماعية بقوة سياسية او اجتماعية أعم واشمل» . (١) وجاء في موسوعة العلوم الاجتماعية ، «في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وفي القـــرن العشرين ، عندما استيقظت حركات قومية ، بدأت تستعمـــل اصطلاح الحكم الذاتي للاشارة الى الحقوق الواسعة او المحدودة لاقلية قومية او لجماعة دينية في حكم ذاتي — ضمن اطار الدولة ومع الخضـــوع لسلطاتها المركزية» . (٢)

ومعنى هذين التعريفين هو ان الحكم الذاتي ليس استقلالا ، وانما تبعية لحكم الدولة المركزي .

وقاموس (وبستر) يعرف الحكم الذاتي «كقوة ، او الحـــق في حكم ذاتي» . (٣) والموسوعة الانكليزية للعلوم الاجتماعية كذلك تعطي تعريفا اوسع للحكم الذاتي بقولها ان «الحكم الذاتي بمفهومه الاصلي هو مفهوم شامل جدا للاكتفاء الذاتي والتعبير الذاتي فـــي المجال المشروع لهيئة اجتماعية واستقلالها الفعلي . . . ان الحركات التي تطالب بحكم ذاتي تحمل علامة فارقة سياسية ، حتى وان كان النشاط الطبيعي للهيئة التي تتطلع الى حكم ذاتي هو غير سياسي بشكل واضح» . (٤)

وفحص سابقات الحكم الذاتي في العالم يثير استنتاجين هامين : الاستنتاج الاول هو ان ليس ثمة سابقة تاريخية للحكم الذاتي «كما حددته اتفاقية كامب ديفيد» . ان الحكم الذاتي يمنح ، عادة ، لاقليم يخضع لسيادة الحكم المركزي — مانح الحكم الذاتي — لغرض تامين التطلع الى الاستقلال بدرجة ما . وعادة تمنح الدولة السيادية حكما ذاتيا لجزء من اراضيها يظل تابعا لها . ولم نجد سابقة لمنح حكـــم ذاتي بناء على اتفاق بين دولتين ، لمنطقة يدور نقاش حول مصيرها ، وصراع بين دول مختلفة .

والاستنتاج الثاني الذي توصلنا اليه هو ان التجربة التاريخية تفيد ، كما يقول مؤرخون ، انه في معظم الحالات في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة ، التي اراد فيها اقليم حكم ذاتي الاستقلال ، فانه حقق هذا الستقلال . (٥)

وهذا البحث سيحاول الرد على الاسئلة العامة التالية :

أ — ما هي المواقف والمشاكل المبدئية تمهيدا لبدء مفاوضات حول الحكم الذاتي ، وفي اية شروط قد ينضم الاردن او زعماء وشخصيات من يهودا والسامرة وقطاع غزة (ببركة منظمة التحرير الفلسطينية) الى هذه المفاوضات ؟

ب — ما هي مواقف ومصالح الاطراف في المفاوضات نفســـها ، بالنسبة لمشاكل من المتوقع ان تثار للنقاش ؟

وسنحاول ان نفحص ، بالاضافة الى تناقضات مصالح مبدئية قائمة ، مشاكل ومصاعب موضوعية في المواضيع الجوهرية والعملية التي يصعب التغلب عليها في المفاوضات . وعرض مواقف الاطراف بالنسبة لمختلف المشاكل يتم ، بصورة رئيسيـــة ، علـــى اساس الاستشهاد بمواقف رسمية معلنة . ويحتمل تماما ان تكون هذه مواقف اولية هي غير المواقف النهائية .

ج — اتجاهات حلول محتملة متفق عليها بالنسبة للمواضيع التي ستناقش في المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي .

ونقطة الانطلاق في هذا البحث لعرض اتجاهات الحلول المحتملة ، هي مصالح الاطراف الضالعة كما تبدو الان ، وان كان من المحتمل ان تتغير بمرور الزمن . ان الحلول التي ناتي بها تستجيب لجزء من رغبات الاطراف ، ولا تناقض مبادىء هذه الاطراف تناقضا مطلقا . وواضح انه في المفاوضات يستطيع كل طرف ان يتنازل في مجالات اقل اهمية مما يحلله هذا البحث ، لكي يحصل مقابل ذلك علـــى انجازات اكثر اهمية بالنسبة له ، وليست حيوية للطرف الثاني .

ونحن لا نحاول هنا التنبؤ بنتائج المفاوضات بالنسبة لكل مـــن المواضيع التي تثار ، وانما عرض المشاكل والصعوبات التي تنطوي عليها ، واتجاهات حلول محتملة .

ويشمل البحث خمسة اقسام تضم زهاء ثلاثين فصلا . ونطاق المواضيع التي ستعالج واسع جدا ، وان يكن ثمة دون ريب مواضيع اخرى تؤثر في المشكلة ولم يتناولها البحث .

لقد شرعنا بجمع المعطيات لهذا البحث في شهر ديسمبر ١٩٧٨ ، وقد شملت احاديث مع زهاء ٥٠ شخصا ، من بينهم تسعة مـــن الشخصيات ورؤساء بلديات في يهودا والسامرة وقطاع غزة ، تحدثوا بحرية ، وعرضوا العديد من الاراء والمواقف . وقد استعنا كذلك بتصريحات وبمواقف تم التعبير عنها بصورة علنية الى نهاية يونيو ١٩٧٩ من قبل زعماء اسرائيل ، والدول العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وشخصيات فلسطينية .

ويسرنا ان تضمن هذا البحث كذلك دراسة حول النواحي القانونية بالنسبة للحكم الذاتي ، وضعها البروفيسور عاموس شبيرا من كلية الحقوق في جامعة تل — ابيب ، والمحامي موشه دروري الذي اشغل منصب مساعد المستشار القانوني في قيادة الضفة الغربية من شهر مايو ١٩٧٢ والى شهر يوليو ١٩٧٤ .

واملنا ان يساعد هذا البحث الشامل في فهم مشكلة المفاوضات لاقامة الحـــكم الذاتي ، والصعوبات التي يترتب علـــى الاطراف المتفاوضة التغلب عليها ، للتوصل الى اتفاق حول الموضوع .

(١) الحكم الذاتي ، الموسوعة العبرية ، المجلد الاول ، ص ٧٨٢ .
(٢) الحكم الذاتي ، موسوعة العلوم الاجتماعية ، (مرحانيا ١٩٦٢) المجلد الاول ، ص ٤٣ — ٤٤ .
(٣) قاموس وبستر (١٩٤٩) ص (١٢٣) .
(٤) الحكم الذاتي ، موسوعة العلوم الاجتماعية (١٩٥٠) المجلـــد الاول ، ص ٣٣٢ .
(٥) بروفيسور ميخائيل هربجور ، (هآرتس) ، ٢١ ديسمبر ١٩٧٨ .

حديث الجمعة الديني

نحو وعي اسلامي جديد

بقلم الدكتور : محمد المبارك

تقف اكثر البلاد الاسلامية في هذه الحقبة من الزمن موقفا متشابها ، ونواجه في حياتها مشكلة اساسية تقتضي الحل ، ذلك انها خرجت من معارك التحرر من الاستعمار والنفوذ الاجنبي في المجال السياسي، واجتازت كذلك مرحلة التحرر من عهد الانحطاط ، واستقبلت فــي تطورها هذا مرحلة جديدة هي مرحلة البناء . فما هي عناصر هذا البناء وما شكله وما هندسته وتخطيطه ؟ وما هي الحضارة التي يجب ان تقيمها وتملأ بها الفراغ الحادث من انهيار الهيكل القديم من جهة ، والهيكل الذي فرضه المستعمر عليها يوم كان محتلا لارضها ؟ أن مرحلة الوعي الذاتي ومرحلة البناء والابداع هي من اخطر المراحل التي تمر بها الامم وادمها ، وهي المرحلة التي تمر بها بلادنا العربية كما تمر بها سائر الشعوب الاسلامية .

ان لهذه المشكلة تاريخا طويلا لن نتحدث عنه ، ولكن لا بد لنا من استعراض الفصل الاخير من قصتها ، والالمام بالعهد الذي سبق مرحلة الوعي هذه حتى نستطيع فهمها فهما صحيحا والسير فـــي توجيهها على بصيرة وهدى .

عهد الانحطاط

لقد سبق التقاءنا بالحضارة الاوروبية في العصر الحديث ، عهــد تشوهت فيه صورة الاسلام وتغيرت معالمه وقلبت قيمه وضيقت مفاهيمه واسيء تطبيقه . ان الاسلام الذي عرفناه في عهده الاول الزاهر : قوة فعالة محررة للانسان من الخرافة والوثنية ومن الظلم والاستبداد ، قفزت به الى صعيد جديد للانسانية ، وأفق واســع للحضارة التقت عليه شعوب وعبقريات ، فأقامت معاهد للعلم ومعالم للعدالة ، وفسحت للنفس مدارج السمو والارتقاء في اطار دولة ، الراعي فيها والرعية يعتبرون انفسهم عبادا لله ، يأتمرون بينهم بمعروف ويتشاورون ، لكل منهم حقوقه وعليه واجباته . ان هذا الاسلام انقلب الى جدلية كلامية في العقيدة ، وتفكير خرافي في النظر الى الكون ، وعبادة سلبية اعتزالية شكلية ، وصوفية اعجمية تعتزل الحياة وتفر من معركتها ، واستبداد في الحكم ، وركود في الحياة الاقتصادية ، وشكلية فقهية ، ونصوصية ضيقة ، بعيدة عن الفهم الاسلامي الاول . فتعطل جهاز الاسلام الفعال عن العمل بسبب ما شابه من الشوائب ، وما داخله من غريب العناصر ، وما اصابه من تعطيل بسبب العقول القاصرة والايدي التي لم تحسن الاستعمال .

واقترنت هذه الحال التي تردى اليها العالم الاسلامي — والعالم العربي في جملته — بنظام للتعليم متناسب معها يثبتها في وضعها ، ويدفعها الى الاستمرار على ما هي عليه بدلا من ان يكون سبـــيلا لانقاذهـــــا .

لقد كانت طريقة التعليم قائمة على الحفظ واستظهار العبارات ، فكان طالب العلم يحفظ عددا من المتون ، اي من النصوص الموجزة في كل علم ، في عبارات مكثفة مرصوصة مبلورة دون ان يفهمها ، ثم ينتقل في طور اخر الى تفهمها في شروح متدرجة في التفصيل والبسط .

اما المادة العلمية ، فكان علم التوحيد او العقيدة الاسلامية مزيجا من القضايا الفلسفية والكلامية التي عرضت للمسلمين حين اصطدموا بالفلسفة اليونانية بعيدا عن ان يبعث عقيدة القرآن قوية حية في النفوس ، وأما الفقه الذي كان مفخرة الاسلام ، وعلى اساسه قامت الفتوحات ونظمت البلاد الواسعة أحسن تنظيم ، فكان يدرس فـــي نصوص ابتعدت كثيرا في بعض الاحوال عن أصولها من الكتـــاب والسنة من جهة ، وعن وقائع الحياة من جهة اخرى ، وفي جو مذهبي ضيق ، وغدت تلك النصوص التي هي آراء الفقهاء خلال العصور وخاصة المتاخرة منها هي المرجع النهائي للاحكام .

وأما أصول الفقه فكان يقرأ لا للاستعانة به على استنباط الاحكام بل للاستظهار به في تأييد الاراء المذهبية الخلافية ، وكان يقرأ في كتب عقيمة الاساليب بعيدة جدا عن توليد الملكة الفقهية .

وأما القرآن فقد أصبح بينه وبين المسلمين حجاب كثيف من المذاهب الكلامية والشروح اللفظية والنكت البلاغية والمسائل الفلسفية ، التي حشيت بها اكثر التفاسير خلال العصور ، وأخذ كل واحد منها لون الثقافة الغالبة على العصر الذي ظهر فيه المؤلف الذي كتبه .

وأما الحديث فقد قلت العناية به ، لان قراءته كانت للتبرك لا لاستنباط الاحكام ، بعد أن سد باب الاجتهاد .

وأما علوم العربية فقد أهمل منها اللغة والادب ، وهما مفتـــاح الكتاب والسنة ، وبهما تفهم نصوصها ، وعني الناس بصناعة النحو لحاجتهم اليها في الاستدلالات المذهبية في الفقه والكلام ، وعنوا بنوع من كتب البلاغة هي أبعد ما تكون عن تذوق البلاغة وأساليبهـــا العربية ، ككتاب التلخيص للقزويني وشروحه المعقدة التي هي اقرب الى المنطق والفلسفة منها الى الذوق الادبي .

وأما آفاق العلوم الاخرى التي فتحها القرآن للناس بتوجيــــه نظرهم الى آيات لله في الكون والانسان من العلوم الطبيعية المختلفة، التي ازدهرت بازدهار الحضارة الاسلامية فقد غطى عليها النسيان وأبعدها عن الانظار بعد الناس عن معاني القرآن .

هذا وأن ما وصفت به عصر الانحطاط من صفات ، وما ذكرته عن طرائق التعليم ومادته ، انما هو من قبيل الحكم العام الغالب ، ولا يمنع هذا انه لم يخل عصر من العصور الاسلامية من بقع ضوئية نيرة ومن افراد لم تقطع صلتهم بينابيع الاسلام الاصيلة ، يستمدون منها الفهم الصحيح ، ويسيرون على النهج القويم .

— يتبع —

بأمكان البطالة أن تسبب المرض للانسان

فرانكفورت — قالت ايلاموريش الاخصائية في التحليل النفســـي بفرانكفورت بالمانيا الغربية . بان المرض لا يعتري الانسان فقـــط بسبب كثرة التعب والاجهاد اثناء العمل . بل انه ليس من الامـــور النادرة ان يصاب بالمرض في الكثير من الحالات اذا ما تعرض للارهاق النفسي بسبب فقده عمله واصبح عاطلا . . ويصاب الذكور بالمرض بصورة خاصة اذا ما فقدوا عملهم اذ يشعرون وكانهم اصبحوا فجاة عالة على الحياة ولم يعد هنـــاك معنى لبقائهم على قيد الوجود .

وكذا تصاب النساء المتقدمـــات السن بمثل ذلك عند فقدهن عملهن ولبس الضيق المالي هو الـــذي يسبب الضغط عليهم ويولد لديهم زاجا سوداويا بل التصور بانهـــم اخفقوا في الحياة واصبحوا عديمي القيمة فيها هو الذي يسبب ذلـــك ونلاحظ هذه الحالة بصورة خاصة في الدول الصناعية كالمانيا الغربية ويتعرض لها بصورة ملحوظـــة الشبان الذين قضوا مدة طويلة في البطالة او في انتظار مكان شاغـــر الدرب .

شيخوخــة الشباب .. وشباب الشيخوخــة

— الحلقة الثالثة والاخيرة —

بقلم : نير شوحيط

في العصور الغابرة كان الانسان يخشى الشيخوخة ويعتبرها نذير شر . كـــان هومير يقول « حتى الالهة تكره الشيوخ » ويقول « من تحبه الالهة يموت عاجلا » وكان الفيلسوف الاغريقي بيون يقـــول « الشيخوخة مرسى لجميع مصائـــب الزمن » . اما الخطيب والمفكر الروماني سنيكا الذي لقب تبجيلا له « بالشيخ » يقول — بالرغم من لقبه — « الشيخوخة مرض عضال لاشفاء منه » ، وكان الشاعر الروماني يوبنيليس يردد ويقول « يجـب ان نخشى الشيخوخـة اكثـر مما نخشى الموت » .

كانت العادة عند بعض الشعوب فـــي العالم القديم — وفي جزر ميجي حتى ايامنا — تقتل الشيوخ وتتخلص منها او تبعث الكهل الى الانتحار . وهنالك قبائل افريقية بدائية لا زالت حتى فترات متاخرة تعدم اعداما جماعيا المسنين فيها ، واحيانـــا يقتل المسنون كفدية لشيخ القبيلة الـــذي لم يقتل في شيخوخته ومن عادات الاسكيمو اخراج الشيوخ من بين ابناء العائلـــة وتركهم في عاصفة ثلجية لينالوا حتفهم . وسبب ذلك على الاكثر خوف باطني مـــن الموت او من الشيوخ الذين اعتبروا كرسل الموت ومبشريه .

كان احد المواطنين الروس قد اديــن بالسجن عام ١٩١٦ في جزيرة سخالين لانه كان يقتل المسنين لا لشيء الا لانهم كبار وعندما سأله طبيب السجن عن السبب قال : اذا لم يقتل هؤلاء الشيوخ فانهـم سوف يموتون في يوم من الايام . وبمثـــل هذا المنطق كان اهالي ميلانيزيا يدفنـــون شيوخهم الذين لا يستطيعون العمل ، واذا هددتهم مجاعة كانوا يقتلون عجائزهـــم ويأكلون لحومهم .

ولكن هنالك مجتمعات قديمة رأت عكس ذلك واعتبرت الشيخ مصدر حكمة وخبــر وبركة ، وغدا « الشيخ » لقبا للوجاهـــة والحكمة وتدبير الامور وغدت الشيخوخة طبقة محترمة حاكمة في المجتمع . هنـــالك قبائل قديمة حافظت على شيوخها وائتمرت بامرتها ، فكانت تلبس حسب اوامرهـــا وتصنع الات الصيد والحرب حسب تخطيطها وتنظيمها ، وفي ايام الجوع او المحـــل كان الشيوخ هم الذين يعينون ضحيــة الانسان التي تقدم للالهة . ومن طبقـــة الشيوخ تفرعت طبقات السحرة وكهنـــة الدين واصحاب الفؤول ، ولا زالت قبائل الهنود الحمر تمنح شيوخها كشهادة تقدير سلسلة من الاصداف او الاحجار الكريمـــة لا تنقل الا كابرا عن كابر .

وفي الاديان السماوية اعتبر الشيــوخ رمزا للحكمة واصالة الراي وقصة يثرون في التوراة تروي كيف نصح الشيخ الوقور يثرون موسى النبي عليه السلام باتخـاذ مستشارين من بين شيوخ القوم ، فاصبح للشيخ مركزا لا كرجل مسن فحسب بـل وكصاحب سلطة ومعرفة ، ومن اســـدى نصائح التوراة « امام الاشيب تقوم وتحترم وجه الشيخ » ، وكان احبار التلمـــود يقولون « من يحترم الشيخ كمن يحترم جلال الخالق » ويقولون « كان يوم تعيين الشيوخ عند الله كبيرا كيوم نزول التوراة»

ومما روى الانجيل « تيموثاوس ١ » ان بولس الرسول قد امر تيموثاوس بتقديـر الشيوخ بقوله : « اما الشيوخ المدبـرون حسنا فليحسبوا اهلا لكرامة مضاعفـــة ، ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم » وفي رسالة بولس الرسول الى تيطــس يقول : « ان يكون الاشياخ صاحين ذوي وقار متعقلين اصحاء في الايمان والمحبة والصبر . كذلك العجائز في سيرة تليـق بالقداسة .. »

وقد لبس الشيخ في اللغة العربية تلــك المفاهيم الشرقية القديمة التي تجمع بيـن المسن والزعيم الوجيه العالم الحكيـــم ورئيس الصناعة وكبير القوم وصاحـــب الفضيلة والمقام والمقال . لقب ابو بكــر الصديق وعمر بن الخطاب عليهما السلام بالشيخين ، وقد لقبا بالشيخين لانهمـــا « كانا للثناء اهلا ، فقد اثنى عليهمـــا الناس فيما تعاقب من الاجيال » كقـــول عميد الادب العربي في كتابه « الشيخان » وقد جرى قول الامام علي «ع» مجـــرى المثل « راي الشيخ احب الي من جلــد الغلام » « والجلد بفتح اللام — الصلابة والقوة » . قال ابن الاعرابي :

تحسبــه الجاهل ما لم يعلمـــا
شيخـا علـى كرسيـه معممـــا

وقول شاعر :

قالت عهدتك مجنونـا فقلت لهـا
ان الشباب جنون بـرؤه الكبـــر

وقدر المحترمين يزداد بازدياد كبرهـــم بالسن . فقد قرن القران الكريم احترام الوالدين باحترام كبرهما كقول ســـورة الاسراء « وبالوالدين احسانا ، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقـــل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ».

واكبر ما يؤكد هذا التقدير والاجـــلال اللذين فرضتهما الايات السماوية ومآثـر الانبياء والحكماء ما كتبه نسيكولوجـــي سويسري بحثموخرا سلوك شيوخ ناهزوا المائة عام في بلاده ، فاستخلص نتائـــج ابحاثه في هذه الكلمات .. لقد اخـــذ اعجابي يزداد المرة تلو المرة حين تجلـى امامي ذلك السحر الخلاب الذي يكمن فـي هؤلاء الكهول . فهم يتمتعون بسكينـــة النفس وصفاء الذهن والتواضع وحفـظ الجميل والانصياع للغير والايمان بالله .

ثم يقول : ومن الجدير بنا ان نعـــود ونبعظ بهؤلاء الكهول . فهم يعرفون كيـف يبتسمون ، كما انهم يفهمون معنى الحياة .. من الجدير بنا ان نتعظ في ادراك الكهول اسرار الحياة ووعيهم لمفاهيمها . اه لو احسنا الاصغاء الى اقوالهم والانماط بها لنلنا هدوء البال ولحصلنا على السلام بين الشعوب .

■ □ ■

في كتابها « الشيخوخة » تقول الاديبــة الفرنسية سيمون دي بوفوار « اما الموت قبل الاوان او الشيخوخة .. لا مناص من ذلك » ، واذا كان لا مناص من الشيخوخة فلابد من تنظيمها او على الاقل الاعتراف بها كفترة خاصة تتطلب البحث والاعتناء . ففي عام ١٨٩١ اعترف القانون بالشيخوخة وسنت لاول مرة في الدانيمارك قوانيـــن لاعانة المسنين ، وعينت سن الستين كسن للتقاعد وفي عام ١٩٠٥ سارت فرنسا فـــي هذا الركب فعينت السبعين سنا للتقاعـــد واقامت دورا للعجزة والمتقاعدين .

اما العلم فقد اعترف بالشيخوخة كواقع ولكنه لم يشرع ببحث مشاكلها الا عـــام ١٩٠٩ حين اعلن طبيب امريكي عن وضـــع فرع من الطب اسماه « غيريا تيريا » اي طب الشيخوخة . وقد تطور البحث في هذا الاتجاه وضم النواحـــي النفسانيـــة والاجتماعية حتى ولد بعد الحرب العالمية الثانية علم جديد دعي « غيرونتولوجيا » اي علم الشيخوخة .

ومنذ ذلك الحيـــن اعتبر الكهل — مثلـــه كالطفل — ظاهرة قائمة بذاتها تتطلـــب الدرس والعناية بوجه خاص . فصـــدرت الكتب والنشرات والمجلات التي تعـــنى بمشاكل الشيوخ والشيخوخة ، ومن اهم الانجازات التي حققت في هذا الصعيـــد في السنوات الاخيرة تاسيس جامعـــات للكهول يدرس فيها المسنون بشروط ملائمة، وليس هنالك اكثر من الدرس ابعاثـــا للامل والنشاط وابعادا للمشاكل والهموم ففي عام ١٩٧٣ اسست في مدينة طولـــوز الفرنسية جامعة للكهول ، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم اقيمت في فرنسا وحدها ثلاثون جامعة من هذا النوع . وقد اسســـت في مدينة جنيف السويسرية جامعة « السن الثالثة » اي الكهول وسرعان ما سجلوا بها ١٥٤٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ٧٠ — ٧٥ عاما . وقد اجريت في جامعة السن الثالثة في ويسكونسن الامريكية بحوث حول مدى نجاح الطلبة المسنين فاذا بالطلبة الذين تعلو اعمارهم على السبعين اكثـر انجازا ونجاحا من معمرين اخرين ، وكان ثلاثون بالمائة منهم يشتغلون في فتـــرة دراستهم هذه .

وقد فتحت جامعة بار ايلان الاسرائيلية عام ١٩٧٨ ابوابها امام المسنين بشروط ملائمة وسجلوا في الحال ٢٦٠ طالبا مسنا ولم يقبل العديد من المسنين الذين رغبوا في التسجيل لعدم وجود اماكن كافيـــة . وسوف تفتتح جامعة تل ابيب قريبـــا « جامعة للمتقاعدين »

تعني بتثقيف الكهول بوجه خاص « راجـــع مجلة « غيرونتولوجيا » الاسرائيلية العدد ١٣ » .

■ □ ■

بحث عالم الاحياء الروسي متشنيكـوف في بداية هذا القرن ظاهرة الشيخوخـــة عند الاحياء فاتضح له ان الاحياء جميعها تشيخ ما عدا النمليات « البراميسيوم » والمتمورات « الاميبة » وذوات الخليـــة الواحدة ، فهي لا تشيخ ولا تموت ايضا . اما الانسان فهو اسرع الاحياء شيخوخة واكثرها تاثرا وتغيرا . وقد اجرى خبيـــر الاحياء الدكتور كارليل فحوصا على ٢٠الف غارا لدراسة ظاهرة الشيخوخة فاستدل بان طول الحياة ميل وراثي ولكنه يتاثـــر بعوامل يستطيع الانسان ان يبدل فيهـــا ويغير كتنظيمه سلوك حياته وتدبيـــره غذاءه وانتهاجه العـــادات المختلفـــة . « وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب » كقوله تعالى .

وقد لخص الطبيب النفساني البروفسور هاتلر رأيه في الموضوع فقال : « ليس هنالك من خطر في الشيخوخة .. الخطـــر هو في فهمنا الخاطيء للشيخوخة فحسب » وفي هذا قال المفكر الفرنسي المعـــروف لاروشفوكو : النابغون وحدهم يعرفـــون كيف يشيخون .

■ □ ■

وفي الوسط العربي كان اول بحث عـــن الشيخوخة قد اجراه شاب من مدينـــة الناصرة هو السيد سميح رزق ، حيث قام عام ١٩٧٦ في اجراء بحث علمي اجتماعي على المواطنين المسنين في مدينة الناصرة من حيث حالتهم الاجتماعية ومشاكلهـــم المختلفة . وقد قدم هذا البحث بعد اتمامه الى جامعة حيفا لنيل درجة الماجستير ونشر خلاصته في المجلة العبرية «غيرونتولوجيا» اي علم الشيخوخة . ويشغل الان سميح رزق منصب وكيل مدير قسم لشبـــان الاقليات في وزارة العمـــل والرفـــاه الاجتماعي .

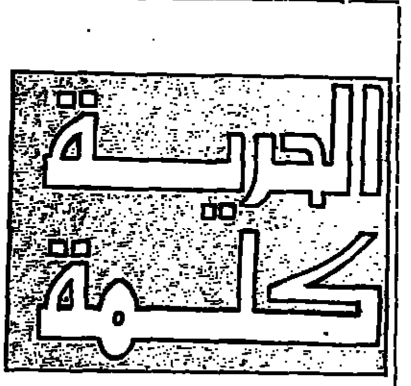
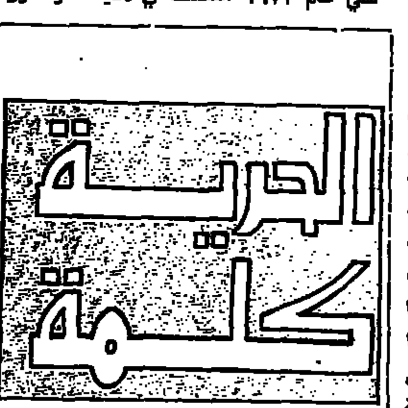
وقد اجرى هذا البحث على ١٩٦ مسنا ومسنة من مجموعة ١٩٦٤ مواطنا بلغـــوا سن الشيخوخة حسب القانون — اي فوق الخامسة والسبين للذكور ، وفوق الستين للاناث — وتوصل الباحث في احصائياته واستجواباته بان ثلاثة ارباع مجموعـــة المسنين هذه يعيشون مع ابنائهم ، وربعهم يعيش دون ارتباط مع ابناء العائلة . وهذه حالة غير متوقعة حين نقارن الحال مـــع البلدان الغربية حيث يميل الشيوخ الـــى العيش في سنيهم الاخيرة بعيدا عن ابناء عوائلهم او ان الابناء يميلون الى تـــرك اولياء امورهم والعيش بعيدا عنهم ..

في الناصرة يبلغ عدد النساء المسنات اكثر من عدد المسنين الذكور ، ولكـــن الذكور اكثر استقلالا في حياتهم واكثر من النساء تحررا من الاستعانة بالغير . كذلك لا يزال يشتغل اكثر من ربع مسنـــي الناصرة من الذكور في اعمال مختلفة رغم بلوغهم سن التقاعد ، وسبب هذه الظاهرة براي الباحث ان المسنين اكثر من المسنات تمدنا واتصالا بالحياة العصرية ، ومـــن الغريب ايضا ان المسنين اكثر رغبة لعدم التعلق بالعائلة من الشبان مما يدل على ان الجيل الجديد اكثر ارتباطا وصلـــة بالعائلة ، وذلك عكس الحال في بلـــدان العالم الغربي .

ومن طريف ما قرانا عن الشيخوخة في اسرائيل ما كتبه شيخ الصحفيين العرب في البلاد الاستاذ جورج عازر « وهو مـــن سكان يافا ويبلغ من السن — ميمونا — الرابعة والثمانين » في كتابه الذي صـــدر مؤخرا « مذكرات انسان » . هذه بعض فقرات من خاتمة الكتاب :

.. وهكذا اعيش .. على ما تجود به علينا مؤسسة التامين وعلى القليل مـــن المال الذي اكسبه من اعمال اخـــرى اضافية رغم كبر سني وشيخوختي . فلله در مؤسسة التامين كم احسنت للناس وكم خففت عنهم عبء الحياة واغنتهـــم ذل السؤال . اني امر في نهاية كل شهـــر بالاماكن التي يجري فيها الدفع ، فاشاهد العجزة والمسنين يقفون صفوفا متراصـــة ثم يخرجون حسنات من ورق النقد فرحين مهللين ، فاقول في نفسي ماذا كان سيحل بهؤلاء المساكين لولا وجود هذه المؤسسة ؟

ان دولة اسرائيل هي الوحيدة في هـــذا الشرق التي وفرت لمواطنيها ورعاياهـــا العيش الكريم . انها تضمن للمواطـــن عيشه منذ ولادته حتى شيخوخته ومماته .. ان ما تفعله اسرائيل يجب ان يكـــون مثالا للدول العربية المجاورة وخصوصـــا للدول البترولية ...

حقيقــة العصـر والانسان العظيم ..

يكتبها : ناجي ظاهر

في عالم — كهذا العالم الـــذي نعيش فيه ، بات من الصعب على المرء أن يكون صادقا مع الحقيقة، ذلك أن المدينة التي لم يكن بـــد للانسان منها ، أساءت اليه مـــن حيث لم يدر .. فاتساع رقعـــة الحياة وامكانيات الاتصـــال والمواصلات اتسعت وتشعبـــت بحيث انها لم تعد تترك للانسان مجالا للتفكير : ان الحياة حركة.. واذا اضفنا الى هذا السبـــب ، محاولة الاغلبية أن تقف في موقف السلطة .. تبدى لنا الامر مخيفا مرعبا .

وتبعا لذلك ، تقلصت دائـــرة — الصدق — .. وضاقت حتـــى انه بات من الصعب على المرء أن يكون صادقا حتى مع نفســـه ؛ فمعظم الناس يتعاملون مع الحياة على انها مصلحة انية — ان الحياة في الحقيقة مصلحة — ولكنهـــا مصلحة الوعي الذي يؤدي الى — الجماعة والاجتماع ، والصـــدق الذي يجعل الحياة فرحا دائما — لا عكس ذلك .

ونحن لا نقول ان الصدق انتهى وانعدم من الحياة ، وانما نقول انه بات من الامور الصعبة .. ، وعلى الانسان الذي يرى طريق الصدق، هو الطريق الانفضل ، أن يحمل صليبه فوق كتفيه وسوف يجد الالم مؤلفة .. ، تقوم بعملية الصلب .

لقد عرف التاريخ الكثيرين ممن قابلوا الحياة بالصدق الحقيقـــي ومنهم من عذب حتى مات .. ومنهم من اثر الانسحاب — كما فعـــل غاليليو غاليلي — عندما قـــال بدوران الارض حـــول الشمس ، فقامت الكنيسة — صاحبة السلطة انذاك — بالوقوف ضـــده ، لان الارض هي مركز الكون في رأيها ، فسحب .. رأيه ، وقد اثبتت الايام صدق غاليليو وخطأ الكنيسة .

مات من مات — وهو في الطريق الى الحقيقة ، وعاش من عاش .. ولكن الحقيقة ظلت هي ، هي لم تتغير .. ولم تتبدل .

لقد كان الانسان دائما يعاني ، ولكنه اليوم يعاني وبشكل اكثـــر حدة ، ذلك أن الماضي وتطوراته المركبة والمعقدة انصبت في النهاية في هذا العصر .

ان الحقيقة التي كان يذهـــب ضحيتها الكثير من الناس والمفكرين هي اليوم — بعيدة عن الحياة وعن الناس .. اكثر من بعدها — في اي لحظة سابقة .

لذلك ، ولذلك وحـــده .. لا يستطيع ان يقف امام الحقيقـــة ويحدق ، غير الرجل العظيم .. والعظيم حقا .

حقائـــق العصر والتصـــوف الوطني

بقلم : فهد الريماوي

في عهود المد الوطني ، وعصور التوهج القومي ، وازمنة ال... الشعبي ، لا تنصب عناية الكاتب او المراقب على ابراز الايجا... البشرية والانجازات الوطنية ، قدر انصبابها او انكبابها على السلبيات وسد الثغرات ، لان الايجابية المرعة ، في حقل الايجا... قد تكون فضلا ولكنها ليست فضيلة ، بينما نمـو السلبية في الايجابي رذيلة ما بعدها رذيلة ، ونقيصة تستحق الملاحظـ... والملاحقة .

اما في الزمن الرديء ، زمن الاحباط والانحطاط ، حيث تيـ... النفوس وتمور فيها النزعات الانهزامية والانتهازية ، ويزد... الاستغلال والاستبداد ، وتموت ارادة الرفض والتحدي ، فلا بد... امام الكاتب او المراقب من التنقيب عن الايجابيات في بحار الظل... واستخدام الجيولوجيا الانسانية بحثا عن الخصال التي ظلت... او الخلال التي ما زالت وطنية نقية في عمق اعماق المواطنين ؛ ابرازها ورعايتها كي تنمو وتتكاثر ، تمرع وتترعرع .

وليس من شك ان الشمعة التي لا تكاد العين تبصر نورها في... الشمس او ضح النهار ، تصبح في ظلمة الليل البهيم ، نبراسا... الهائمين والحائرين .

قصدت ان اقول ، ان السلبية في عهود المد الوطني تعتبر... مقيتا من قاعدة مجيدة ، اما في زمن البوار والانحدار ، فالايجا... الاستثناء المشرق في بحر الظلال ، وهي الشذوذ الباسل عن... الخوف المخيف .

ولان ذلك كذلك ، ولكي لا تسقط من ثقوب غربال الفرز... نافعة ، فلا بد من تعديل غربال العمل الشعبي ومكيـال ال... الوطني ، بحيث تحتسب للمواطن ايجابياته قبل ان تحسب سلبياته ، ويؤخذ في عين الاعتبار النصف الوطني في كيانه... قبل النصف الاخر .

لقد ضاع الكثير من الوقت والجهد على العاملين في الـ... الوطني ، لانهم استخدموا مقاييس صارمة واحكاما قاطعة في... مع المواطنين ، فافترضوا أن الوطني قديس او ملاك ليس له... خاصة ، ولا ينطوي على ضعف او نزوة او طموح ، وليس... ان يتعب او يرتاح او يكون اسرة او يجمع ثروة . كما ضا... الكثير من الجهد والوقت لانهم — بمختلف اتجاهاتهم — اتفق... الاختلاف او اختلفوا على الاتفاق رغم ان ارضية اتفاقهم اوسـ... من رقعة اختلافهم .

ان ظروف الكساد الوطني والانكماش القومي ، تستوجب... النظر في الكثير من الفرضيات التي ترسبت في اذهاننا ابان... الازدهار ، ولنتذكر جميعا اننا نعيش في عصر الاستهلاك الـ... والسياسي ، وعهد سياسـة الحد الادنى حيث لا رهبنة و... تصوف شعبيا .

وبعد ...

ليس للتراجع اكتب ، بل للمراجعة ، وليس للتنازل ا... للنزول عند حدود الحقيقة .

عن «الدستور»

الكتاب خير صديق في الفراغ

يكتبها : لطفي الياس

لم أجد طيلة حياتي أقسى مـن الفراغ بوحشته وقسوته ، ما تملك حياة انسان الا وجعلهـا حلقة مفرغة ، يدور في داخلها... توقف ، أو حتى ادراك لما يجري له ، فتصبح حياة الانسان بابشع صورة ، عندها لم يعـــد قادرا على القيام بواجبه ، التقاعس ويتسرب اليأس والقنوط الى نفسه ، فيحاول أن يحددشيئا من العدم ، فيخفق في ذلك ويكون نصيبه الفشل والخذلان .

وحتى لا يقع الانسان تحت وطاة الفراغ ويكون فريسة له ، عليه أن يستغل اوقات فراغه الاستغلال المناسب الصحيح . فمثلا يختار هواية مفضلة لديه يمارسها في وقت فراغه ، بشرط أن لا تاخذ منه كل وقته ، وتسلبه الفرص المناسبة التي قد يستفيد منها ، وقد لا يحسن المرء الهواية التـــي يختارها فيوقع نفسه باشياء لا يحق لـــه الوقوع بها مثل ممارسة هواية ضررها اشد واكبر من فوائدها ، تسلبه كل وقتهوتضيع عليه أفضل الفرص .

وقد يفكر الانسان بمصاحبـــــة بعض الاصدقاء ، فيتخذ منهم رفقاء له ، وهدفه في ذلك كله هو سد الفراغ فقط ، الـــذي يحيق به ، فاذا كان هؤلاء الاصدقاء مـــن ذوي المعارف والعلوم والاداب ، ومنذوي المستوى الرفيع ، فقد اصاب هذا الانسان واستطاع أن يتخذ من وقت فراغه فرصة سانحة للاستفادة منها ؛ اما اذا كـــان اصدقاؤه من اصحاب المقاهي واللهـــو والترف ومن ذوي الغدر والنفاق ، فيكون بذلك الانسان قد حكم على نفسه بالويـــل والمصائب .

وافضل وسيلة على الانسان أن يسلكها اذا ما لفه فراغ أن يجعل من كتابه الصديق الوفي والمسلي والمؤنس له في وحدته .لان الكتاب فيه من المعرفة الشيء الكثير ،فهو اداة لنقل الافكار الى الاخرين ، عدا انه يصون الانسان عن الوقوع في الخطأ ،فهو الخل الوفي الذي يستطيع الانســـــان ان يستعين به ، وينهل منه العلم والمعرفة .

ويستطيع ايضا أن يجعل منه المسلـــي والمؤنس في وحدته يتمتع بما فيه من قصص وروايات ويتلذذ بما فيه من فكر وعبارات واراء يستفيد من كل هذا لغة تزيد مـــن ثقافته ، وتعمل على توسيع مداركه .

فالكتاب بما فيه من تجارب... واحداث مر بها الكتاب اوتخيلها... لتلائم الواقع ، كل هذا يجعل... القارىء ذلك الانسان الذي عا... الوقائع وبقدر ما يكون المؤلف ... واعظم روعة ودقة في الوصف... يكون الكاتب واقعيا وكتابه قريبا... الحقيقة ، بقدر ما ينسجم معه... ويعيش اجمل لحظاته ، ويتفاعل... القارىء وكانه يعيش الحوادث... ويعي كل لحظة بلحظة .

والكتاب البعيد عن الاتجاها... الخاصة ، يكون في ذروة الـ... التي يجب التمسك بها ، لان ال... الحقيقة ، وكل ما يتوخاه الـ... مترفعا عن الاقليمية في ميوله... في سياق كتاباته ، بل حياديا... الحدود .

ان الكتاب هو الحارس الـ... للفكر الانساني ، انه ينقل ... غترة الى فترة ، ومن جيل الى... الازمان ؛ وهو الذي يحمل الـ... العصور وكانها ولدت ساعة ...

أن الكتاب هو انتاج الانسا... ماهية خالدة في حياتنا مثل الـ... ان الانسان غير الخالد ... خالدا ، اذن فهو مخلد ليس ... في كتبه ومؤلفاته .

ولكي تستطيع أن تنتقل الـ... الماضي ، علينا ان نبقى على... بالافكار التي جاءت الينا عبر... المجهولة ، لاننا نحن ابناء الـ... ننلقى الكتب بنفس الشوق ... اباؤنا واجدادنا الكتب في ...

ان الاجيال القديمة قد ... افكارها باقية تضيء املنا ... كوكب زاهر مضاء .

ان مطالعة الكتب هي ... المستقبل البعيد ، وفيها ... فيها الروعة والكمال ، ... فتجعل منه انسانا اجتماعيا... صالحا في محيطه ، فيصبح ... الذين يحسنون توجيه النشء ...

فلا بد أن تصبح المطالعة ... من حياة الانسان ، ويصبح ... وفيا وصديقا ودودا .

امثال

- خير الامور اوسطها .
- خير الاصحاب من دلك على الخير.
- خير الكلام ما قل ودل .

آفــــاق ثقـــــافيــة

باشراف : أبو ذباب

...ل مواطــن شاعر

بقلم : جهادفاضل — بيروت

...مسينات دفع الشيـــخ ...ي الدين شعار كل مواطن ...ترفع شركات بيع الشقق ...شعار كل مواطن ملاك . ...اء قصيدة النثر فشعارهم ...واطن شاعر ، وهو مـــن ...ت القلية في العالم العربي ...ى تطبيقها فعلا . فاللمرة ... التاريخ يجري تأميـــم ...قراطي بطبعه ، عليـــه ...عراقة وسمات النخبة هو ... وقد لا يكون في الامر اي ...ان العصر هو عصـــر ...ية وتصفيـــة الفـــروق بين الناس . وهل مـــن ...ان يحرم المواطن مـــن ...قب شاعر لمجرد انـــه لا ...سباحة في بحور الخليل بن ...لماذا لا يكون الشعر مرفقا ...ي مرفق عام اخر ؟

...السنوات العشر الماضية ...ثيرون على الشعر وكانهم ...لتاديب احد اللصـــوص ...صيدة النثر واسطة تسرب ...، والاسفاف ودعم الجودة ...نها قصيدة مجانية بـــدون ...كر . في الماضي كانـــت ...على الاقل تشكل حاجـــزا ...عمومية » الشعر . كمـــا ...كل قرينة على اننا امــام ...ع انها في نظرنا قرينة غير ...لى الشعرية بل قرينةتقبل ...كس كما يقول الحقوقيون ...شاعر يعرف البحار ومـــع ...يفارق السطح وهو في ذلك ...انم السطـــح المطـــروح ...ع معا ..

...ما يعلو صوت الناقـــد ...محذرا يتهم فورا وزورا بانه ...ومتخلف مع انه لا يكـــون ...لحركة الشعر الحديـــث ...، بل يكون معاديا لكل مـــا ...فني وليس له من الشعـــر ... . فظاعرة الشعر الحديث ...ي ظواهر الحياة العربيـــة ...ة وهي علامة من علامات ...والتجدد والتمرد . والشعر ... ابحار في بحر الظلمـــات ...مواج المتلاطمة التي خشيها ...ي من قبل وهو جزء مـــن ...القديم البالي وجزء مـــن ...العربي بعد سنوات الجفاف ...د والجليد .

ومن حق الشاعر العربـــي الحديث ان تكون له بالطبع وسائله التعبيرية الجديدة ومن حقـــه ان يتجدد في الف شكل ومن حقـــه ان يتيه في الف ثوب ، ولكن من حقنا ان نطالبه بامر ، واحد لا غير هو المحافظة على الجـــودة الفنيـــة والاهتمام بالبقاء في منطقة الشعر فهل في مطالبتنا هذه ما يوقعنا في حالة العداء لحركة الشعر الحديث

ان الشاعر الحديث المتفـــوق الذي لا يخفى بريقه ولا يخفـــى اريجه يثير حبنا واعجابنا ، امـــا الشاعر الخائب الراسب في صفه والذي لا امل بترفيعه الى صـــف اعلى فمن حقنا ان نطالبه بالانتقال الى مهنة اخرى كمـــا تفعـــل الجامعات مع الطالب الراســـب في كليته ، فمن الظلم ان نستضعف الشعر ونصفه في غياب النقـــد ، او وجوده الهش الذي يعـــادل غيابـــه .

ويرتكب بعـــض الشعـــراء المتسلخين بالانتســـاب الـــى « مؤسسة » الحداثة كل معصية شعرية او فنية من غير ان يـــرف لهم جفن وكأنهم يتناولون القربان المقدس ، وعندما تستوضحهـــم هذا الذي يرتكبونه يكتفون بالقول انها « الحداثة » . وتسألهم عن طغيان التعمية والضباب وولوغهم في وحل الرداءة فيردون كل ذلـــك الى « الحداثة » . كان الحداثـــة لم تر مره الا محجبة ، وكـــان الحداثة لا يمكن ان تتجلى في اي فن اخر الا بهذا النوع من قصائد النثر ، وكأن الحداثه وقفة تمرد حتى على المعايير والقيم الفنيـــة والجمالية بلا استثناء .

تحاول قصيدة النثر العربية منذ ربع قرن أن تجد لها مكانا شرعيا في عالم الشعر العربي وان تخفي سماتها الاجنبية كقصيدة اوروبيه مكتوبة بحروف عربية . قصيـــدة افرزتها اداب الغرب اكثر ممـــا افرزها ... لتطـــور الشعر العربي . قصيدة يكتبهـــا اشخاص قراوا القليل من الشعر الفرنسي والاقل مـــن الشعـــر العربي . قصيدة لا يدرك اصحابها قوانين اللغة العربية ومنطقهـــا وجدليتها وطبيعتها . قصيدة عيبها الاساسي في الاعم الاغلب مـــن نصوصهـــا ، خلوها من الشعـــر لا خلوها من الوزن .

ويصر هؤلاء الذين يصرون على توليد الشعر من النثر ، علـــى تسمية كتاباتهم هـــذه شعـــرا وينظرون الى الشعراء الذيـــن يحافظون على الموسيقى والايقاع نظرة غني الى فقير . فعندهـــم ان الموسيقى التي يعتد بها هـــي الموسيقى الداخلية اما من يشك في وجود هذه الاخيرة فما عليه الا ان يضرب رأسه بالحائط ، وعندمـــا ينطق احد امامهم باسم شعـــراء كبدوي الجبل او محمد مهـــدي الجواهري او عمر ابو ريشة او سليمان العيسى او حتى بـــدر شاكر السياب يهزون رؤوسهـــم ويتمتمون : وهل هؤلاء شعراء ؟

ان قضية التجديد كقضيـــة الاتباع تماما ، قضية يركبها الجدير وغير الجدير . فكما ان هناك ناظما يجتر مواضيع الماضي واساليبه ، هناك اشخاص يعيشون على وهم الانتماء الى الحاضر او على وهج الايحاء بأنهم مجددون ومبتدعـــون ورؤوس خطوط ، يسرقون الضوء الذي في سحر الجدة ويعيشـــون على هذه السرقة .

وكشف الشعـــراء الذيـــن يعيشـــون على الماضي اسهل مـــن كشف مزوري الحداثة والمعاصرة الذين يستفيدون من ندرة النماذج الجيدة في مدرستهم ليكتبوا ما عن لهم ، وكما يشاؤون ، في غيبـــة المقارنات وغيبة المقاييس وغيبـــة النقـــد .

عن « الحوادث »

■ □ ■

دفاتر دافنشي المجهولة ... تظهر !

■ تعرض الان في قاعة « بلاذوفيشيو » في فلورنسا وللمرة الاولى خمسون صفحة من دفاتر ليوناردو دافنشي احد اهم فناني عصر النهضة ، واكثر ابنائه التصاقـــا بمعطياته .

المعروف ان دافنشي كان اوصى بكـــل اوراقه الى تلميذه المقرب غرد-سكوميلزي الذي توفي عام ١٥٧٠ فقام ابنه ببيعها الى النحات الايطالي بومبيو ليوني الذي اخذها معه الى اسبانيا واستقر قسم منها في ما بعد في المكتبة الملكية في وندسور .

... ريلكة : من اجل ...ر واحد من الشعر

...ي سطر واحد من الشعر، ...ن ترى كثيرا من المـــدن ، ...ي ، والاشياء .

...ك ان تتعرف على الحيوانات ...كيف تطير العصافيـــر ، ...بأية حركة تتفتح الازهار ...ة عند الصباح .

...ك ان تعود بفكرك الـــى ...، في اماكن مهجوره ، الـــى ...لم تتوقعها ، ووداع كـــان ...ح عن قدومه منذ زمن . ...ك ان تعود الى ايام الطفولة ...م تفسر ابدا ، الى والدين ...بد وان تجرحهما حين جاءكا ...م تفهمه « فقد كان فرحـــا » ، والى امراض الطفولـــة ...انت تبدأ دوما بتحـــولات ...وابدية ، والى ايام مضت في ...نائية وهادئة ، والى صباح البحر ، الى البحر نفسه ، ...لبحار كلها ، الى ليالي سفر ...بك الى الاعالي ، وعرفتك ...لانجم .

...يكفي ان تتذكر كل هذا .. ...ب ان تكون لك ذكريات عن ...حب ، كل ليلة منها لا تشبه ...ى ..

...كريات عن صراخ النساء في ... ..

...نوم الابيض لامرأة في سرير ...ة ، وهي تغلق ثانية . ...يك ان تكون قد جلست قرب ...وت ، وفي الغرفة حيث الميت ...بابيك مفتوحة ، والاصوات ... ، ولا يكفي ان تكون لـــك ...ت ..

...ب أن تتمكن من نسيانهـــا ...تكثر .

...ن تصبر ريثما ترجع اليك ثانية ...ليس فقط الذكريات . بل ...هو ان تتحول الذكريات الى ...ري فيك ، الى نظرة ونبض ، ...م لنا ، ولا يمكن تفريقها عن ...

...ذاك ، وفي تلك الساعة النادرة ...ان تظهر من وسطها الكلمة ...للقصيدة ، ثم تسير ببطء ...

ترجمة : رنا قباني

أربـــع قصائد ناعمـــة

للشاعر البلغاري غورغي كونستانتينوف

بقلم : عيسى الناعوري

القصيدة التي تتحلى بالبساطةوالنعومة تشدني شدا وتستاثـــريمشاعري ، فهي الشعر الـــذييستحق ان يسمى شعرا . وكلماكانت المعاني التي تدور عليهـــا القصيدة بسيطة ، وكلما كانـــتانسانية الحس ، رقيقة العبـــارةكانت ادعى الى الاهتمام ، والـــىالتعلق بها ، والى ترجمتها ، لكييشترك القراء في كـــل مكـــان بالاحساس بهذه المعاني النبيلة ، وبهذه العبارة البسيطة الناعمة .

من هذا النوع من الشعر اللطيف وقعت اخيرا على اربع قصائد للشاعر البلغاري المعاصر غورغي كونستانتينوف ، فـــي ترجمة انكليزية لها حملتها مجلة « اوبزور » في العدد « ٤٧ » في صيف عام ١٩٧٩ .

والشاعر غورغي كونستانتينوف مولـــود عام ١٩٤٣ في مدينة « بليفين » وقد انهى دراسته الجامعية في جامعة صوفيا ، وعمل في الصحافة والتلفزيون ، واشرف علـــى قسم الشعر في بعض الصحف وهو اليوم رئيس تحرير لمجلة « رودنا ريتش » .

للشاعر عدد من المؤلفات والمجموعـــات الشعرية ، نذكر منها ما يلي : « الابتسامة رأس مالي » عام ١٩٦٧ ، و « احبيفـــي يوم الاحد » عام ١٩٧٠ ، و « الـــوف النوافذ » عام ١٩٧٤ ، و « الزمـــن الشخصي » عام ١٩٧٤ ، و « الحمامـــة المحترقة الجناح » عام ١٩٧٦ ، و « القلب الامي » عام ١٩٧٨ .

وتشتهر قصائده بحسها الاجتماعـــي والانساني ، كما تتميز ببساطة عبارتهـــا وبساطة معانيها ايضا . ولعل هذا هـــو السبب في انها نالت شهرة واسعـــة وترجمت الى لغات متعددة في الغـــرب والشرق ، وهي تعكس تطلعات الجيـــل الجديد ومشاعره في بلغاريا .

وفي ما يلي هذه القصائد الاربع :

١ — البريد الجوي

برسالة زرقاء
امـــد يـــدي الـــى المنضـــدة
واقـــول لاهثـــا :
« بريـــد جـــوي »
انتـــي واثـــق كـــل الثقـــة
بصديقتـــي السمـــاء !
وتشـــرق الشمـــس والسعـــادة
فـــي قلبـــي .
اكـــداري وسعادتـــي
ابعـــث بهـــا بواسطـــة الجـــو
والبسمـــات العـــذاب والغضـــب
ابعـــث بهـــا كذلـــك
وكذلـــك ظمئـــي الـــى قـــرب
النـــاس الذيـــن اشتـــرك معهـــم
فـــي حيـــن انتـــي انـــا نفســـي
اظـــل علـــى الارض

■ □ ■

ولكـــن المشاغـــل اليومية
تقـــف فـــي دربـــي عنيـــدة
والليـــل يشدنـــي
فـــي دورانـــه المظلـــم
ولكنني اطلق نفسي من تارجحي هـــذا
فتطيـــر مشاعـــري الان
فـــوق العالـــم

٢ — الهبة الوحيدة

لســـت اظنني سعيـــدا
غير انتـــي لا اعبس في وجه النهـــار
ان صحتي جيدة ، ونومي غير مـــؤرق
وخبـــزي اكسبه كمـــا اشـــاء

■ □ ■

لقـــد سافـــرت في طريـــق عسيـــرة
ولـــم اخـــن احـــدا قط
ورايتـــي نقيـــة تمامـــا
لاننـــي لـــم اظلـــل قط . احـــدا

■ □ ■

لست اهتم بالامتـــلاك
وكـــل مـــا هو خاص يثير سخريتـــي
غيـــر انتـــي تعلمـــت في حياتـــي
ان تكـــون لـــي ابتسامتي الخاصـــة

■ □ ■

وفـــي ايـــام الغضـــب والكـــدر
تشـــد السمـــاء ازري
هـــذه هـــي الهبـــة الوحيـــدة
التـــي وهبتنـــي اياهـــا الحيـــاة
مجانـــا

٣ — الحشائش

رايتـــه يمشـــي في المتنـــزه
بخطـــى ثقيلـــة
وفـــي بالاشـــارة الزرقاء الباهتـــة
« ابتعد عن الحشائش ! »
كان يدوس على الحشائش . فتوقـــف
بين الاشجار الساكنـــة
ونظـــر حولـــه ، ثـــم
نـــزع عنـــه معطفه ذا الوبر الناعـــم
ثـــم نـــزع عنـــه السترة ايضـــا
وكذلـــك القميـــص ،
ومسد شعره الابيض مستغرقا في التفكير
ثـــم بسط ذراعيـــه
وراح يتحرك « كانما يحش الحشائش »
بمنجل وهمـــي
وفـــي الوقـــت نفســـه
كانـــت حامـــلات
التـــرام تمـــر
علـــى مقربـــة منه بهدير وجلجلة
ولكنه لم يسمعها ، فقد استغرق تماما
في صـــوت الحشيش الابـــدي !

■ □ ■

٤ — انبـــاء

ايقظني ابنـــي مضطربـــا ومرتبكـــا :
« ابي ، اسمع . لدى انباء مدهشة ! »

■ □ ■

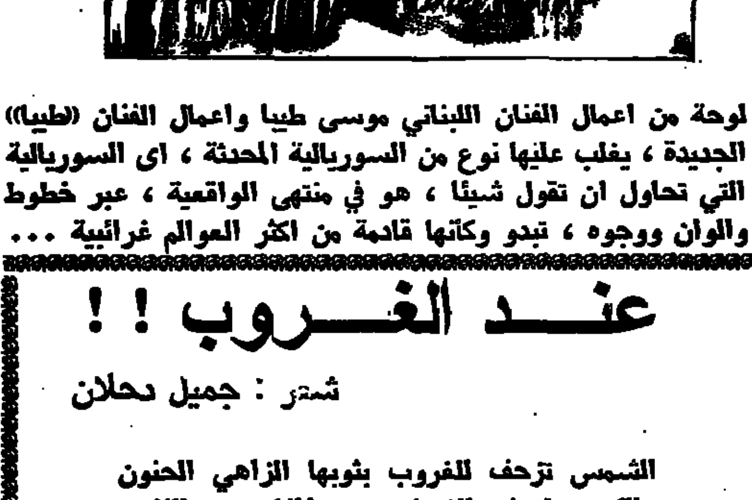
« تقول انباء ؟ .. واية انباء ؟ »
ولكنه ظل هادئا ، بادي الجد والاهمية
مطبقا عينيه نصف اطباقة
واخذانـــا في التساؤل :
تـــراه سمـــع مصادفـــة
مـــن الاذاعـــة او الصواريخ هبطت
على المريـــخ ؟ ...
ام ان احد الرياضيين
قرر الاستراحة نهائيا
وان ميدالية ذهبية
ستعلـــق علـــى صـــدره الان ؟
ام لعـــل ساعـــي البريد
طـــرق بابنـــا هـــذا الصبـــاح
حامـــلا الينـــا علبـــة او طـــردا
او اخبارا طيبة ؟ ..

■ □ ■

« تقول انباء .
غاية انباء يمكن ان تكون في ذهنك ؟
لعلك لا تعني ان الحرب قد اندلعـــت
فـــي مكـــان مـــا ؟ » ..

■ □ ■

فلم يعد يطيق الصمت ، بل صرخ وقد
ازداد اتساع عينيه :
« انظر يا ابي . لقد بدأ الثلج يتساقط
الان في الخـــارج !! »



لوحة من اعمال الفنان اللبناني موسى طيبا واعمال الفنان «طيبا» الجديدة ، يغلب عليها نوع من السوريالية المحدثة ، اي السوريالية التي تحاول ان تقول شيئا ، هو في منتهى الواقعية ، عبر خطوط والوان ووجوه ، تبدو وكأنها قادمة من اكثر العوالم غرائبية ...

لا تبـــك علــى

شعر : محمود طعمة — القدس —

لا تبك علي قمري ، لا تبك علي
او تبك علي وانا ما زلت اعوم
أودعتك قلبي لا تقس علي
أودعتك روحي لا تتنكر لي
لا تقس علي .. تتنكر لي
فالقسوة ترهبني والنسوة لي ادهى وأمر
لا تظلمني فانا ما زلت أعوم
العوم محاولتي والصمت يفيد
الصمت مفيد .. الصمت مفيد
لن اغرق ، لن اطفو ، لن احيا او افنى
لن اضحك ، لن آبكي ، فانا ميت ورفاتي
عنك بعيد والبعد يميت ، البعد مميت
احببتك من قلبي ووضعتك في صدري ..
حتى لا تهجرني فالهجر مخيف ، الهجر مخيف

بعد مرور اكثر من الف عام على ولادة الماوردي ، وهو واحد من كبار المنظرين السياسيين في الحضارة العربية الاسلامية يعرف اخيرا كتابه « قوانيـــن الـــوزارة وسياسة الملك » طريقه الى النشر .

الماوردي كان قد اشتهر بكتابه « الاحكام السلطانية » الذي نشره المستشرق الالماني انجر في بون سنة ١٨٥٣ ، ثم اعيد طبعه في مصر سنة ١٨٨٠ ، وترجم الى الفرنسية وطبع في باريس منذ عام ١٩٠١ .

وقد ترك الماوردي في مجال الفكـــر السياسي ، وبالاضافة الى « الاحكـــام السلطانية » ، اربعة كتب هي « نصيحة الملوك » و « ادب الدنيا والديـــن » و « تسهيل النظر وتعجيل الظفر » و « قوانين الوزارة وسياسة الملك » الذي يعـــرف ايضا باسم « ادب الوزير والوزارة » .

ابو الحسن الماوردي كان واحدا مـــن اصحاب الرؤى المثالية للدولة الاسلامية ، وأحد مؤسسي « مدينتها الفاضلـــة » وبالرغم من ان المستشرق الكبير بروكلمان قال عنه في « دائرة المعارف الاسلامية » انه يركز على النظرية والمثال وينســـى الواقع المعاش ، الا ان الماوردي كان في الحقيقة رجل عمل بقدر ما هو رجل نظـــر وقد وضع نظره وعلمه وفقهه في خدمـــة الخلافة العباسية ، وعمل موظفا في خدمة خليفتين هما القادر بالله والقائم بامـــر اللـــه .

والماوردي لم يكن مفكـــرا سياسيـــا فحسب ، بل كان ايضا فقيها كبيرا ، وله كتاب مشهور في الفقه الشافعي يعـــرف باسم « الاقناع » ، وكتاب كبير اخـــر يسمى بـ « الحاوي » بيد ان الوجـــه البارز للماوردي يبقى وجه واضع نظرية الخلافة والمحامي عن المذهب السنـــي بوصفه الايديولوجيا الرسمية للخلافـــة العباسية .

وكتابه « قوانين الوزارة » الذي قـــام بتحقيقه د. رضوان السيد والذي يصدر عما قريب عن دار الطليعة ببيروت ، يدخل في باب نصائح الملوك والامراء ، ويسوف يحتل مكانه بين امهات اخرى في المكتبـــة العربية نظير كتاب « الوزراء والكتاب » للجهشياري ، و « لاخلاق الوزيريـــن » للتوحيدي ، و « تحفة الامراء في تاريـــخ الوزراء » للصابي .

النادي الثقافي العربي ٣٥ عاما و ٣ كتب جديدة !

قسطنطين زريق

عمر ابو ريشة

اقام النادي الثقافي العربي في بيـــروت سلسلة ندوات ثقافية بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيسه شارك فيها السادة : قسطنطين زريق ورياض طه وسهيل ادريس ومنح الصلح وجوزف مغيزل واليـــاس سحاب وتناولت مسيرة الثقافة والحرية في لبنان .

ويعتبر النادي الثقافي العربي في بيروت احدى منارات بيروت الثقافية والفكرية فمنذ تأسيسه حتى الان كان له الدور الرائد في الحركة الثقافية اللبنانية والعربية ، فمنبره لم يقفل طوال ثلث قرن واستمر مفتوحـــا أمام المحاضرين في اصعب الظروف ولـــم يسكت صوته في احداث ١٩٥٨ ولا فـــي الحرب اللبنانية المستمرة تقريبا منذ خمس سنوات والتي سكتت خلالها كل الاصوات أمام صوت المدافع .

وكان النادي الثقافي العربي سباقا في اطلاق الملتقى الشعري العربي الاول عام ١٩٧٠ ، ورائدا في حقل ثقافة الاطفـــال ومقتحما جوانب الحياة الثقافية من رسم ونحت وموسيقى انطلاقا من كون الثقافة ، كما يقول رئيس النادي المهندس محمدقباني عملا حضاريا يبتعد عن القشور ويرتبـــط بالجذور .

لا .. تسألوني

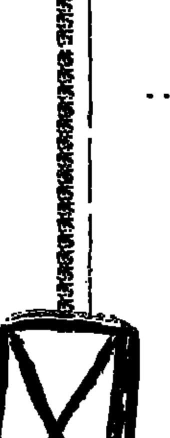
عن حبيبي تسألوني ..؟
عن مني روحي ،
وعن نور عيوني ..؟
—■—
هو في قلبي سر ،
لا ابوح به ...
هو في عيني نور ،
وتحميه جفوني ...
فابعدوا عني انا ..
لا تسألوني ...
—★—
اسألوا عنه ،
الليالي والنجوم ...
اسألوا عنه ،
الفيافي والغيوم ...
اسألوا عنه ، القمر ...
اسألوا عنه ، الشجر ...
اسألوا عنه ،
حبات المطر ...
اما انا ،
لا ، تسألوني ...
□———□
اسألوا الورد عنه ،
وازهار الحديقة .
اسألوا البلبل ، عنه ،
فربما ، عرف الحقيقة
اسألوا كل شيء ...
اما انا ....
لا تسألوني ...

ابراهيم سعيد

عنـــد الغـــروب ! !

شعر : جميل دحلان

الشمس ترحف للغروب بثوبها الزاهي الحنون
والكون يلتحف الضياء بـــه المفاتـــن والفنون
والكون عند غروب الشمس تطويه الجفون
فـــي رهبة امضي ، وقلبي خاشع يطوي اليقين
سأظـــل انشـــد للغـــروب
واردد اللحـــن الطـــروب
فـــي أفـــق هاتيـــك الـــدروب
واقـــول للنجـــم اللعـــوب
خذنـــي الـــى القمـــر الحبيب
عند الغروب !
ما للغروب وقـــد ترقرق مثل حـــلم الساهم
يحبـــو كطفـــل ســـاذج بعـــد الاصيل الناعـــم
يطـــوي النهار فيرتدي ثـــوب المساء الداهـــم
والافق يضحـــك للغروب بـــه جمـــال العالـــم
وانا أهيم مـــع الخيـــال علـــى شرود الهائـــم
سأظـــل انشـــد للغـــروب
فـــي ســـفح رابيـــة قريـــب
في الروض .. في المرج الرحيب
لا ، لـــن اكـــف ولـــن اتـــوب
عـــن بعـــث الحـــان الغـــروب
عند الغروب !
الطير تهجـــع في حنان حيـــن يقترب المســـاء
والزهر يهـــدأ في الخمائـــل حين يندثر الضيـــاء
والخلق تخلد للهدوء وقـــد زها ســـحر الرواء
وانـــا اغنـــي حائرا : ربـــاه لي انت الـــرجاء
اواه مـــا احلـــى الغروب بمهده لاح الصـــفاء
سأظـــل انشـــد للغـــروب
وابيـــح آهـــات القلـــوب
والـــم اكـــواب الطيـــوب
فـــي نفحهـــا سر الغيـــوب
لاعطـــر القلـــب الصـــبيب
عند الغروب !
يا ملهمي .. والقلب ينشد فيك الحـــان الخلود
للحب .. للهمسات .. للانسام .. للسحر الفريد
يا ساحري .. عد لي بأحلام الشباب بغير قيد
أو حدود
فعساك تمـــلأ باليقين فؤادي النادي الـــودود
لاجوب شطآن الحياة .. وامـــلأ الدنيا نشـــيد
سأظـــل انشـــد للغـــروب
فـــي هـــداة الشـــط المهيـــب
واداعـــب الرمـــل الرطيـــب
عنـــد المســـاء مـــع المغيـــب
واقـــول ويحـــك لا تغيـــب
عند الغروب !
يا مغربي هـــا قد تـــلألأ فـــي مهادك ناظـــري
ورنـــا فـــؤادي فـــي رحابك للجمـــال الساحر
وغـــدوت ابعث مـــن جلالك كـــل خفقـــة حائر
دعني اصلي في سكونـــك فـــي خشوع طاهـــر
ما كان شدوي في سمائك غير نغمـــة شاعـــر
سأظـــل انشـــد للغـــروب
الحـــان آمـــال القلـــوب
فـــي رنـــة الحـــب الوجيـــب
وأنيـــب آلام الصبيـــب
انـــا والحبيـــب بـــلا رقيـــب
عند الغروب !





حمد فاعور طربيه

سكرتير عيادة صندوق المرضى في سخنين

اجرى المقابلة : حسيب عبود

في سخنين ، عيادة تابعة لصندوق المرضى – التابع للهستدروت ، يعمل فيها عدد من الاطباء والمرضين ، الصيادله والعاملين .

عن كل ما يتعلق بالعيادة ، عملها ، متطلباتها ، وانجازاتها يحدثنا الاخ حمد فاعور طربيه سكرتير العيادة :

عن بناية العيادة ، يذكر لنا ، ان السيد وليم روس ، من فلادلفيا – امريكا – تبرع سنة ١٩٧٠ بمبلغ محترم ، لبناء عيادة خاصة ، بصندوق المرضى – في سخنين ، وقد قدم المبلغ الى الهستدروت حيث قام مركز صندوق المرضى التابع لها ، بشراء قطعة ارض في القرية ، والتخطيط والعمل في بناء هذه العيادة . وهي مؤلفة من حوالي عشر غرف للاطباء ، والمرضات والصيدليه والسكرتير ، وقاعة للانتظار ومختلف المرافق الاخرى!

س – وماذا عن عدد الاعضاء في العيادة ؟

ج – ان عدد المسجلين حتى اليوم قد وصل الى " ١١٠٠٠ " عضو ، وهذا الرقم يضم جميع افراد العائلات المسجلة في العيادة وبضمنهم المعالين من الشؤون الاجتماعية ، والتامين القومي ، وبينهم عدد من السكان البدو من عرب السواعد – الخ – .

س – نلاحظ ازدحام المرضى ، في هذا اليوم ! فماذا عن عدد الاطباء ونوع تخصصهم ؟ ! والمرضات وعددهم ؟

ج – يعمل في العيادة اليوم ثلاثة اطباء وهم : الدكتور تمبرغ ، وهو طبيب منطقي مسؤوليته تشمل عدة قرى في المنطقة للمصادقة على التقارير الطبية ، والادوية وغيرها ، ثم الدكتور جميل الياس ، طبيب عمومي من ابناء قرية سخنين ، والدكتورة عادة غلوزمان ، طبيبة اطفال كذلك يعمل في العيادة صيدليان ، وثلاث ممرضات بالاضافة الى سكرتير العيادة وموظف اخر ، وموظف تابع للرسوم الموحده " لشكات هماس " ، الذي يعمل يومين في الاسبوع .

س – وسالنا الاخ حمد عن الفحوصات التي تجري في العيادة والادوية وتوفرها ؟ فاجاب :

ج – في هذه الفترة بالذات تتوفر لدينا معظم الادوية ، وربما تحدق بعض الحالات التي يقل نوع معين من الادوية ، ونحن نقوم بطلبها بسرعة .

اما عن الفحوصات فقال : تجري في العيادة فحوصات للدم – البول – واغلب الفحوصات المختبريه ، وذلك ثلاث مرات في الاسبوع ايام ، الاحد ، الثلاثاء والاربعاء كذلك او ان اضيف انه يتوفر في العيادة ، جهاز تخطيط للقلب تم شراؤه بتبرع من السكان – وكذلك جهاز لفحص الدم واخر للتنفس الاصطناعي !

س – ونسال سكرتير العيادة عن الحاجة الى فتح فرع للعيادة في جهة اخرى من القرية ، او عن توسيع للعيادة الحالية فيجيب :

ج – برأيي ان فتح فرع اخر للعيادة في سخنين امر غير عملي لان ذلك الفرع سيكون ضعيفا من حيث معداته .. ! وطاقمه الطبي وغير ذلك .ولذا رأت ادارة صندوق المرضى ، ان من الافضل توسيع العيادة الحالية ، فلدينا الان تخطيط لاضافة ٣ غرف ، وقاعة للانتظار ، وتوسيع وحدة خاصة للاطفال ، وبذلك يكون لدينا عيادة نموذجية . وسيتم العمل قريبا في هذا التخطيط .

س – ونعود لنسال عن المناوبة الليلية في العيادة في سخنين ؟

ج – وعلى تساؤلنا ، يجيب الاخ حمد طربيه ، كان هناك ترتيب في السابق ، حيث كان يحضر كل ليلة طبيب مناوب للعيادة في سخنين ، حيث يتمكن الاعضاء من المعالجة ليلا ، وقد توقف هذا الترتيب وهذا التوقف يسبب للمرضى الاعضاء تكاليف هم بغنى عنها ، واما الرجوع الى هذا النظام فيتوقف على مدى طلب الاعضاء ، ومراجعتهم بهذا الشأن ، وهذا امر للاسف ، لا تلمس للاعضاء اي اهتمام بذلك .

واضاف : ان الذي يذهب للمعالجة عند طبيب خاص في الليل ، تدفع له العيادة :٥ بالمائة من التسعيرة الحكومية وهي ٣٠٠ ليره ، بينما يتقاضى الطبيب الخاص اكثر من هذا المبلغ اما ثمن الدواء فندفع حتى ٢٥٠ ليرة فقط هذه المبالغ يمكن ان يوفرها المريض في حالة المناوبة الليلية !!

س – نعود الى السكرتير ونسال عن عدم وجود طبيبه مختصة للنساء ؟ الامر الذي يوجب على النساء مراجعة الطبيب المختص في عكا ، وما يترتب على ذلك من وقت ومصروف .. مع العلم انه توجد طبيبه مختصة للنساء في شفا عمرو وكفر ياسيف .. وهنا يعود الاخ حمد ليؤكد

ان ذلك يتعلق بطلب الاعضاء واصرارهم على ذلك ، وليس من واجبات عملي انا ان اطالب بطبيب او ترتيب مناوبة ليليه او اي امر كان .. والمسئول عن ذلك هم الاعضاء ، ولجنة صندوق المرضى في القرية .

واخيرا فالاخ حمد فاعور طربيه ، شاب من سخنين انهى تعليمه الثانوي ، ونال شهادة في الادارة الطبية من جامعة حيفا ، وهو اول موظف عربي يحصل على مثل هذه الشهادة وهو يعمل في العيادة في سخنين منذ تاسيسها .

شكرنا الاخ طربيه على المعلومات التي قدمها لنا ، ونعود لنهمس في اذان لجنة صندوق المرضى من سخنين ، وفي اذان الاعضاء ، ان عليهم ان يطالبوا وباصول ، بكل ما ينقص العيادة من اطباء – وادوات – ومناوبة ليلية وغيرها ..



المتبرع : وليم روس والى يمينه الدكتور جميل الياس ، وسكرتير الفرع حمد طربيه والى يساره جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي .

سكرتير فرع صندوق المرضى في سخنين والمرضات والصيادله العاملين في العياده .

دنيا ناس

بقلم : مثقال ناطور

لعب الدهر

يقول علماء الاجتماع ويؤيدهم علماء النفس ، بأن على الانسان ان يغضب لتبقى الحياة وتتطور .. واسباب الغضب موجودة حيث تشاء ، فكل من تلقاه يشكو دهره . ولكن هل فعلا يشكو الجميع صروف الزمان ؟ وهل يكون الانسان ريشة يطوح بها الزمان حيث اراد دون اعتراض ؟

لاشك فان لكل انسان اياما يخيل له فيها انه قد طوع الزمان وملك ناصيته فترة وفترة اخرى نرى عكس ذلك كما قال الشاعر :

فذاك زمان لعبنا به
وهذا زمان بنا يلعب

نيل المرام

تقضي اصول اللياقة « الاتيكيت » في هذه الايام ان نتضور جوعا وان تاخر الطعام في الولائم : فيبدأ الهمس والغمز ، حتى يتطوع احد فاعلي الخير للتعجيل في تقديم الطعام .

وفي هذا المجال اذكر ما قاله ابن الحجاج الشاعر وقد تأخر تقديم الطعام في مادبة دعي اليها :

. يا ذاهبا في داره جائيا
بغير معنى وبلا فائدة
قد جن اضيافك من جوعهم
فاقرا عليهم سورة المائده

وهو يلمح الى موتهم وان يقرا عليهم سورة المائدة القرانية عسى ان يغفر الله لهم ، وقبل ذلك يمد المائدة ويعمل بها .

وفي المجال اياه يقول جحظة البرمكي اذ جاع لتأخر تقديم الطعام في احدى الولائم التي دعي اليها من قبل ابو محمد بن الشاب:

مالي وللشاب واولاده
لاقدس الوالد والوالده
قد حفظوا القران واستعملوا
ما فيه الا سورة المائدة

مع اقطاب الفلسفة :

هينريخ كارل ماركس

نبي الشيوعية ومؤسس الدولية الأولى

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة – القدس

– الحلقة الرابعة –

يقول (جوردن تشايلد) في كتابه الموجز القيم عن ((التاريخ)) ان العامل التقني في المدى الطويل ، هو العامل الحاسم في التاريخ ..وهو يعتقد بأن التقنية عملية فذة قائمة بذاتها ، مستقلة بأمرها .. وقد عارض قول ماركس : ((ان تاريخ الانسان هو تاريخ الالات التي استعملها)) لان هذا معناه ، ان الالات التي استعملها الانسان هي التي صممت تاريخه ، (واذا كان تاريخ الالات التي استعملها الانسان تاريخا قائما بذاته ، غير متوقف على الانسان ، وغير خاضع لسيطرته ، فانه ليس هناك في هذه الحالة مجال للحرية الانسانية ، واذا كان لها مجال فانه سيكون جد محدود)) .

اما النظرية التي اعتبرها ماركس حجر الزاوية في نظامه ، فهي تلك التي تدور حول (قيمة العمل) و ((القيمة الفائضة)) ولكنه عندما يأخذ في تطبيقها على الاسعار والمكاسب ، فانها سرعان ما تغوص في لجج مضطربة من الحواجز والسدود ، نظرا الى انها في غاية السهو والشرود .. فاذا كانت ((القيمة الفائضة)) كما يقول ، ناتجة عن (قوة العمل) وحدها ، تبع ذلك ، اذن ، ان اية صناعة يستثمر راس مالها في العمل ، هي اكثر ربحا من تلك التي يستثمر راس مالها في الالات والمعدات .. وقول كهذا لا صحة فيه على الاطلاق بالطبع ، زد على ذلك أن اعتبار نظرية ((القيمة الفائضة)) بمثابة نظرية اسعار ، انما هو اعتبار خاطيء ، ولكن اتخاذها بمثابة استشهاد على أنه من الدناءة معاملة العامل كسلعة رخيصة بختة ، فانه اتخاذ قوى الحجة مقنع .. وقد علق عليها احد علماء الاقتصاد البارزين قائلا :

– يستحيل التغاضي عن ان نظرية ماركس في القيمة ، هي بالاحرى ذات اهمية كشعار سياسي واجتماعي ، اكثر من اهميتها كصدق اقتصادي – .

ولا بدع في هذا التعليق ، اذ انها نظرية صيغت عمدا ، لتبين ان طبقة الملاك عاشت دائما على عرق جبين الطبقة العديمة الاملاك .. وهي لا تقوم فقط على الافتراض بان العمل هو القيمة الوحيدة المنتجة ، بل تقع عليه ايضا .. ولا غرو في انه افتراض خاطيء ومقصود ، لانه يتركز في عامل واحد على حساب اقصاء جميع العوامل الاخرى ، فهو لا يعتبر اهمية الادارة الصالحة ، ويتجاهل الحقيقة بان راس المال الخاص هو في حد ذاته نتاج العمل .. فثمة فرد ما ، جد ، وكد ، بادئ ذي بدء ، ليكدس راس المال ، ثم قرر ان يحرم نفسه من ملذة انفاقه ، بغية خلق قيمة اضافية .. وبعمله هذه يكون دون شك قد قدم خدمة صالحة تجاه المجتمع .. ولكن لما كان قليلون جدا يرضون بان يقتفوا هذا الاثر ، فان صاحب راس المال الموفر يجد نفسه مالكا شيئا ذا قيمة نادرة ، فيفرض تسعيرته في



كارل ماركس

الاسواق .. ثم ان نظرية ماركس تتجاهل الحقيقة بان العمل العديم الراسمال ، مثله كمثل العمل العديم الانتاج ، اذ بدون راس المال لا وجود للاجور ، والتقدم ، والارتقاء .

بين المكسب والخسارة

ومن الحمق ان ينكر احد ان النظام الراسمالي ليس عرضة للمساوئ والاخطاء ، كاي نظام مالي اخر ، لا سيما من حيث المكاسب الفاحشة .. ومع ذلك يحسن بهؤلاء الذين يرغبون في أن يضربوا به عرض الحائط ، أن يمعنوا انظارهم في أن جميع الانظمة الاخرى تقوم ايضا على دافع المكسب والخسارة ، اذ أن المكسب لا بد منه ، ولو على الاقل لدفع اجور معتدلة ، واستبدال المعدات الالية ، او لتوسيع نشاط المؤسسة ، مما يخلق عملا زائدا .. وهذا المبدأ صالح يسري مفعوله على اية مؤسسة مهما كان نوعها ، سواء تولى ادارتها مشروع مستقل خاص ، او القطاع الحكومي العام .

وقد ثبت أن الناس ، في حالة [illegible] دافع الكسب ، لن يعملوا الا خو[illegible] العقاب الذي قد تنزله بهم حكومة مطلقة السلطة .. فالاتحاد السو[illegible] مثلا ، لم ينفك يتمسك بعامل [illegible] المادي) اي دفع المكافآت التقد[illegible] ان الابحاث العامة الجارية في [illegible] ١٩٦٢ ، تركزت بصورة متواصلة [illegible] الاقتراحات المتعلقة بحافز الكسب [illegible] ان ادرك الخبراء الاقتصاديون [illegible] أن النظرية الماركسية لا يمكن تطبي[illegible] المجتمعات الصناعية الحديثة [illegible] التسبب في خلق خسائر مالية جس[illegible] الراسماليه وزياده الانتا[illegible]

والمشهود عن ماركس ، انه كان [illegible] الشعور نحو اي شيء لا حول له [illegible] .. ولكنه رغم ذلك كان على اتم [illegible] للرضوخ الى أن الراسمالية قد [illegible] الى الانسانية عن طريق زيادة الا[illegible] ولما كان العصر الذي وضع فيه [illegible] عصر انجازات طبيعية وفنية علمية [illegible] طغى عليه الموقف ، حتى كاد [illegible] بنشوة المغنين تحمسا لانتقالات الـ[illegible] الفنية ، فكتب في ((البيان الشيوعي [illegible]

– كانت البروجوازية الراد[illegible] اظهار ما يستطيع نشاط الانسان [illegible] فقد حققت عجائب تفوق الى حد كبير [illegible] المصرية ، والقناطر الرومانية [illegible] والكاتدرائيات القوطية .. البروج[illegible] تجذب جميع الشعوب الى احضا[illegible] .. فقد خلقت مدنا في غاية الفـ[illegible] وبذلك انقذت قسما كبيرا من الـ[illegible] عته الحياة الريفية .. وخلال حكم [illegible] لا يكاد يبلغ المئة سنة ، خلقت [illegible] منتجة اكثر غزارة واعظم جسامة [illegible] استطاعت جميع العصور السالفة [illegible] خلقه : اخضاع قوى الطبيعة لـ[illegible] الانسان ، اليات ، تطبيق استـ[illegible] الكيمياء ، في الصناعة والزراعة [illegible] البخارية ، السكك الحديدية [illegible] الكهربية ، تطهير قارات باكملها [illegible] تقنية الانهار ، شعوب كاملة [illegible] انبعاثا سحريا من تحت التراب [illegible] شعري ، اي عصر سابق كان [illegible] ينبئه بان مثل هذه القوى الـ[illegible] في احضان العمل الاجتماعي [illegible]

ورغم جميع هذه الانجازات [illegible] ماركس متاكدا من ان النظام [illegible] سيتحطم لا محالة ، بسبب ما [illegible] متناقضات .. ولكنه كان حذرا [illegible] يعزو المساوئ المتاتية عنه الـ[illegible] الراسماليين انفسهم ، اذ اعتبـ[illegible] نظام ، شأنهم في ذلك شأن الـ[illegible] يسخرونهم .. ولما كانت الراسـ[illegible] العبث اصلاحها ، فمن الواجب [illegible] .. ومع ذلك نجد الدعاية الـ[illegible] صيغت بقالب محرف عن تعاليمه [illegible] اقناع العمال عن عمد بان الـ[illegible] ما هي ، ببسيط العبارة ، سـ[illegible] المصالح الانانية لاقلية رأت ان [illegible] الاكثرية ، من اجل تحقيق مـ[illegible] الذاتية .

استغلال الحزازات والـ[illegible]

ولكن .. لما كان ماركس [illegible] سابقا ، قد اقتفى اثار هيجل [illegible] الزعم بان التغييرات تحدث نتا[illegible] توقع ، فان ما يعنيه هذا في الـ[illegible] السياسي ، هو الثورة ، والـ[illegible] يشترط ((البيان الشيوعي)) فيما [illegible] يشترط ، أن من واجب الشـ[illegible] يستغلوا جميع الحزازات والـ[illegible] والمتعارضات المستحكمة ما بين [illegible] ((البروجوازية)) ضمن نطاق كل [illegible] تلك المستحكمة ما بين الـ[illegible] ((البروجوازية)) ضمن نطاق كل [illegible] حدة ، وفي ذلك قال ماركس : [illegible]

– أن ما يجب فعله ، هو [illegible] اينما كان ذلك ممكنا – .

وبالاضافة الى ذلك رفض [illegible] بفكرة التدرج نحو الاشتراكية [illegible] أن الطبقة المتملكة لن تقبل [illegible] عن امتيازاتها ومزاياها ، [illegible] تحكمها بالشرطة والجيش .. [illegible] تقصيها عن اماكنها سوى الـ[illegible] التعسفية القاهرة .. ثم رأى [illegible] يجب أن تندلع ، أول ما تندلع [illegible] الاقطار الصناعية المتقدمة جدا [illegible] حيث الراسمالية بلغت اوج [illegible]

الطب .. الى [illegible]

جرت في نيويورك مؤخرا [illegible] جراحية من نوعها في العالم [illegible] ترقيع للعمود الفقري .

وقد اجرى العملية الطبيب [illegible] تشارلز ادوارد لسيدة تبلغ من [illegible] عاما .

العملية استغرقت ١٩ سا[illegible] خلالها استبدال ١٥٢ مليمترا [illegible] الفقري بقطعة معدنية وكانت [illegible] اصيبت بشلل اثر عملية جرا[illegible] لها وقام الجراحون خلالها [illegible] بعض فقرات العمود الفقري [illegible]

...وط سياسية ، داخلية وخارجية ، تملى قرارات الامم التى ستشارك فى الالعاب الاولمبية وتلك التى ستقاطعها ...وراء تصريحات ولى عهد المملكة العربية السعودية

...غيراء بطرق الدبلوماسية والعلاقات الدولية ان ...رة ، يبدو بعضها وكانه من قبيل الصدف ، يمكن ...س الخط السياسي للامم ، ومصالحها ومخاوفها كذلك .

...ة ثمة بين الرياضة ... عالم متكامل لا يجب ان ...ذه العلاقة بينهما حقا . ... عالم متكامل ، ومن هنا ...ولايات المتحدة — بعد ...ية لافغانستان — مقاطعة ... هذا العام في موسكو ...فرى على الاقتداء بها ، ... ان اعتبارات سياسية ...ر على قرار كل بلد .

...اب الاولمبية الدولية لم ... النهائية للدول التي ...اب، وتلك التي ستقاطعها غير كاملة تنطوي على

... الامر بالشرق الاوسط ، ...ل من البحرين، واسرائيل ...ية ، ومصر والسودان ...ا كل من الجزائر ، ...يا ، وسوريا ، وهو ما ...فرد توقعه بالضبط . ... جميع الدول الاسلامية ... ستقاطع الالعاب : ...نيسيا ، ايران ، مليزيا ، تركيا . والدول الوحيدة التي ستشترك في الالعاب ...ب افغانستان ، احدث ... في فلك موسكو . وهناك ...قد يبدو اشتراكهما غريبا ... الاردن والكويت . ولكن هو ان لكل منهما اسبابه ...ساعه الداخلية ، طموحاته ...ة بكل دولة اخرى قررت ...يمه .

...ة الهند

...ل التي ستشارك في ...الة هامة بحد ذاتها ، هي ...لهند من المسلمين اكثر مما ...لها ، وهي البلد الاسلامي كان من سياسة الهند ... منذ عهد جوادر لال نهرو ...ما من شانه تحدي اقلياتها اذا كان الامر يمثل مصلحة ... . ويمكن الافتراض بان ...لعاب قد ادرج في عداد ... والا لما خرجت الحكومة ...ماع البلدان الاسلامية ...ع افغانستان، هذا الاجماع ...ر عنه في اجتماعين لمنظمة ... عقدا في اسلام اباد . ...ها من الصين سعت الهند ...ة علاقات وثيقة جدا مع ...تي ، رغم دورها القيادي عدم الانحياز » .

...ثل هذه الاعتبارات صحيحة ... والشرق الاوسط ، فيمكن ...نها صحيحة بنفس القدر ... العالم . لقد اصيبت ...ة بخيبة امل مريرة عندما ...ع دول اوروبا الغربية ...مها « حليفة » لاميركا ، في الالعاب الاولمبية . وهذه ...يع الدول الاعضاء في حلف السوق الاوروبية المشتركة ... الغربية والنرويج . وفي حالتين ، فقد تكون الرغبة ...مل بين الرياضة والسياسة

...اذا ينطبق على بريطانيا ...حكومتها في الاشتراك ، غير ...لية قررت غير ذلك .

...مل الخوف

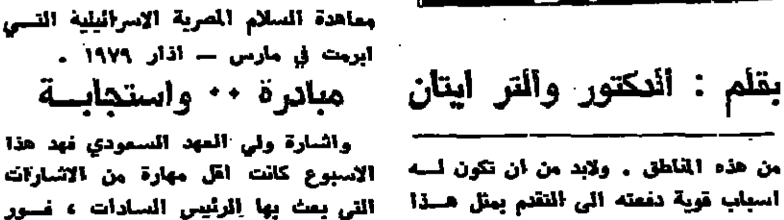
...ة فان قرار الذهاب الى ...سع عشر من شهر يوليو ... يمثل الخوف من الاتحاد ... والرغبة في عدم القيام بكل ... هذه الدولة الاعظم . ان ...ية تفهم ان الولايات المتحدة ...خطر بالنسبة لها ، بينما السوفياتي مثل هذا الخطر . ... السياسي الفرنسي الذي ...ع سنوات عند زيارته ... . تحدثنا عن تهديد الاتحاد ...رق الاوسط ، عندما قال استطيع ان اؤكد لك ان ...كونون في باريس قبل ان ...لقدس » . ويبدو ان هذا ... معظم الاوروبيين ، حتى ... عنه بصراحة .

ان وزن الاعتبارات السياسية الداخلية منها والخارجية ، واضح في كل مكان ، وهو واضح في اسرائيل كذلك ، كما ظهر ذلك من خلال الازمة الوزارية الاخيرة ، ان اسباب استقالة عيزر وايزمن كوزير للدفاع ، قد تبدو اقتصادية — مالية . لقد وجد من المحتمل القبول بتقليص ميزانية الدفاع التي يصر وزير المالية على تقليصها . . ولكن من خلال الرسالتين اللتين تبودلتا بين الوزير المستقيل وبين رئيس الوزراء ، وكذلك من خلال خطة رئيس الوزراء لتعديل الحكومة في اعقاب الاستقالة — نتبين ان ثمة قوى اعمق ، وهي قوى سياسية صرف ، كانت وراء هذه الاحداث .

تصريحات فهد

وهذه الاحداث ، واحداث اخرى مماثلة في العالم احتلت عناوين الصحف البارزة في هذا الاسبوع الاخير من شهر مايو — ايار جعلت موعد انتهاء محادثات الحكم الذاتي يمر بدون ان يشعر به احد تقريبا . فهذه المحادثات كان من المفروض ان تنتهي في السادس والعشرين من ايار ، غير الفشل في انهائها وفقا للجدول الزمني المحدد لها، قد شحب ازاء احداث سياسية اكثر منها اهمية نسبيا . وكان اخر هذه الاحداث تصريح ولي العهد السعودي الامير فهد بتة على استعداد لسلام كامل ودائم مع اسرائيل ، اذا اعلنت اسرائيل عزمها على الانسحاب من المناطق التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ .

ان ولي العهد لم يصر على انسحاب اسرائيل اولا قبل التفكير بالحل السلمي ، وان يكن هذا هو الخط الذي اتبعه العالم العربي حتى الان ، باستثناء مصر . لقد اكتفى باعلان اسرائيل عزمها على الانسحاب



بقلم : الدكتور والتر ايتان

من هذه المناطق . ولابد من ان تكون له اسباب قوية دفعته الى التقدم بمثل هذا الاقتراح .

ولابد من ربط ذلك بمقال طالعته في صحيفة « نيويورك رفيو » بتاريخ ١٥ ايار الحالي بقلم ارنولد هوتنغر ، وهو اكبر خبراء سويسرا المحايدة في شؤون الشرق الاوسط . ان الاستشهاد ببعض فقرات هذا المقال لا يفي بالغرض ، غير انني مضطر الى ذلك لضيق المجال . فبعد ان يشير الى ان حكام السعودية قد بدأوا يفهمون في الاشهر الاخيرة بانهم كلما بذلوا الاموال بسخاء كلما قصروا بذلك امد حكمهم ، يختتم هوتنغر مقاله بقوله : « ان حكام دول الخليج الفارسي يعلمون بانهم سيتاثرون حتما بكل عاصفة قد تهب في المملكة العربية السعودية من هنا فانهم يراقبون العربية السعودية بقلق هذه الايام وهم يعجبون كم من الوقت سيظل نظامها الحالي قائما . »

وهنالك كثيرون يعتقدون بان ضغوطا داخلية عاجلة من هذا النوع هي التي اعطت الرئيس السادات اولا فكرة احتمال بل وضرورة التوصل الى سلام مع اسرائيل

لقد بدا يبعثها « باشارات » بهذا المعنى منذ عام ١٩٧١ ، غير ان تلك الاشارات لم تكن مفهومة بعد يومذاك ، ومن هنا فانها لم تحمل على محمل الجد من قبل الحكومة التي كانت على دست الحكم في اسرائيل في ذلك الحين . ولم يصبح بمقدور الرئيس السادات اتخاذ خطوة حاسمة بزيارة القدس ومخاطبة الكنيست ، الا بعد حرب ١٩٧٣ ، ودبلوماسية كيسنجر « المكوكية » التي اعقبتها ، والاتفاقيات المرحلية التي وقعت بين البلدين . وفي هذه المرة فقد حملت خطوته على محمل الجد ، وكانت النتيجة — بعد الكثير من الصعوبات والكثير من المفاوضات — معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي ابرمت في مارس — اذار ١٩٧٩ .

مبادرة .. واستجابة

واشارة ولي العهد السعودي فهد هذا الاسبوع كانت اقل مهارة من الاشارات التي بعث بها الرئيس السادات ، فور تسلمه زمام الرئاسة في مصر ، ومع ذلك فلم يصعب على الحكومة الاسرائيلية فهمها — برغم ما بدا من تراجع الامير عنها ، بعد ثلاثة ايام ، في حديث مع مراسل صحفي مغربي . ورئيس الوزراء بيغن ، الذي لابد من ان يكون على علم تام بالاوضاع الاجتماعية والسياسية في العربية السعودية ، قد استجاب بدعوة ولي العهد الى اقتفاء اثر الرئيس السادات في القيام بزيارة القدس ومخاطبة الكنيست.

وقد تكون الان عند نقطة تحول هامة في المسيرة السياسية التي بدات قبل سنتين ونصف السنة بمبادرة السادات . لقد كان ثمة احتمال دائما في ان تقتفي دول عربية اخرى اثر مصر ، عاجلا ام اجلا . ان من سبق الاوان الجزم بما قد تسفر عنه مبادرة الامير السعودي واستجابة رئيس الوزراء بيغن — وهي نوع من التحدي في الواقع — ولكن من الواضح مرة اخرى ان الضغوط السياسية في كل معسكر كانت حاسمة ، اسوة بما كانت عليه الحال بالنسبة للالعاب الاولمبية .

الشاعر وهيب نديم وهبة :

تصورى اميرتى غابة بلاعصافير

بقلم : ابو اديب

- □ قصائدي المكشوفة ليست للاباحية والاثارة .
- □ المراة في قصائدي شريكة حياتي حبيبتي وام اولادي
- □ الارض لا تعطي محصولها لنا دون ان نحبها ونحافظ عليها .
- □ القضايا الانسانية الخالدة هي التي يجب ان تهم الشاعر .
- □ شاعر الحب شاعر ثورة يكره الظلم والاستبداد .

بين « الملاك الابيض » المجموعة الاولى للشاعر وهيب وهبه والمجموعة الرابعة « انت احلى » مجموعتان اخريان هما « هدايا وقبل » ونهد ، اسوارة وقصيدة » وفترة زمنية مدتها سبع سنوات = ١٩٧٤ — ١٩٨٠ = وهذا الانتاج اذا قسناه بما يصدر عندنا ، انتاج غزير فيه من العطاء الانساني مالا يضاهيه الكثير مما يصدر عندنا لمجرد الصراخ ولفت الانتباه .

فبالرغم من ان مجموعات وهيب تهدف المراة . الا ان هذه المراة التي تعايشنا ليست مجرد الدمية التي يلهو بها الرجل انها في قصائد وهيب الامراة المشاركة في الحياة التي تسير الى جانب رجلها وتقاسمه السراء والضراء ، وهو في تشبيبه بها انما يضع مفاتنها كوسيلة للتقرب اليها من اجل المصالحة والوفاق اللذين يعينان على الحياة .

ويفسر الشاعر ما يؤخذ عليه من قصائد مكشوفة تتعرض للجنس والعري :

— القصائد المكشوفة في دواويني والعارية ليست لغرض الاثارة ولمجرد الاباحية ، انها ترتكز على موقف صريح فما دام في مجتمعنا نماذج من النساء العاريات اخلاقيا والى جانبهم رجال امثالهن ، فلماذا لا اتعرض اليهن واليهم كظواهر غريبة وشاذة عن القاعدة المالوفة ؟ قصائدي ليست كلها تعريض بالمراة فهناك ما هو قائم على تمجيدها ومدحها ووضعتها في المصاف الاعلى من السمو ، ومن خلال هذه القصائد المتنوعة التي بعضها يعري ويكشف وبعضها يؤيد ويمجد من خلال هذه القصائد اهدف الى المجتمع برمته فلقيس مستواه الحضاري بما تقدمه المراة عندنا من خدمات عاطفية عائلية وتربوية بالمشاركة مع الرجل .

ونسال الشاعر عن نموذج مما يتحدث عنه فيقول :

— القصيدة بعنوان « غابة » مثبتة في صفحة ٢٥ من المجموعة الرابعة « انت احلى » هذه القصيدة تمثل حلم انساني شمولي يهدف الى توافق حب وزواج وطفلة تنجبها العائلة الجديدة تكبر ويخاف عليها ابواها . تقول بعض مقاطع القصيدة .

« احلم يا اميرتي ، ان تصيري لي يصير للعصافير وطن داخل الغابة
ويصير لنا بيت وعنوان ومكان اقامة .
احلم يا اميرتي ، ان يصير لنا فوق الدفاتر الزرقاء طفلة .
طفلة غالية ، تكسر الفناجين تمزق الاوراق
ناعمة حلوة ، مثلك انت
تترك الشعر قصيرا
واكمام القميص بلا تسكير
طفلة ، تحمل حقيبة مدرسية وتغادر باب الدار .
تعود تساهر النجوم والقصائد
تحلم بطفل رائع يحمل تقاطيع وجهي وشكل اصابعي

ويعشق الشعر .
تتاخر في العودة
ياتي الليل ولا تاتي
سوف تصرخين طويلا وقد تبكين خوفا
حين ياتي الليل ولا تاتي
لا احد يا اميرتي يسير مشوار العمر بلا صديق .
صغيرة احلامنا يا اميرتي
شفافة مثل احلام اطفال الدنيا
يا غربة الليالي لو بقينا العمر بلا بيت
من اين لنا ان نعود في اخر الليل معا
تصوري اميرتي غابة بلا عصافير .

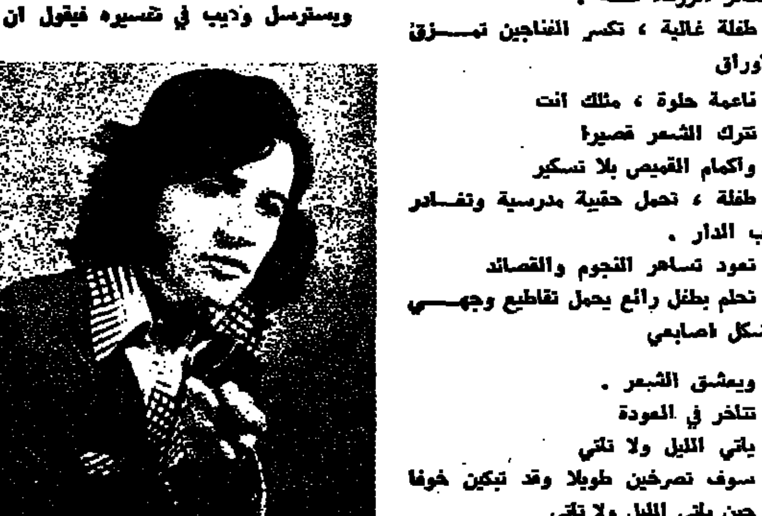
الشاعر هنا يضع ببساطة متناهية هدف الانسان العادي في شرقنا عامة وفي مجتمعنا العربي خاصة ، يضع هدف الاستقرار العائلي الاجتماعي فهو يتطلع الى شريكة عمر يقيم معها بيتا ، ينجب اطفالا يكبرون ويعمرون بيته وطفلة منهن نموذج لكل طفل تلهو وتمرح وتذهب الى المدرسة ، تكبر وتبحث لها عن اصدقاء فشريك حياة . وهذه هي سلسلة الحياة الانسانية التي ترتبط حلقاتها بعضها ببعض ، يعيش الناس في مجتمعاتهم مبتدئين بالولادة فالحب والزواج وانجاب الاولاد فمفارقة الحياة لتقوم مكانهم اجيال جديدة .

وحين يتهم وهيب في انه اعطى المراة كل ما عنده من فن شعري وانه لم يلتفت بشكل مباشر الى قضايا الساعة والى الظروف التي يعاني منها الشعب العربي الفلسطيني يقول :

— ليس من الضروري ان يكتب الشاعر عن كل قضية وقضية بشكل تقريري ومباشر تصبح الكتابة شعارات لفترات ومراحل تتبدل وتتغير حسب المناخات السياسية ولكنه يمكن للشاعر ان يضمن قصائده اشياء مما يدور حوله ويعاني منه ، ان الشاعر الحديث لا يشير مباشرة وبتقريرية الى القضايا ، انه يومىء باشاراته الخفية وايماءاته التي لابد لها ان تبرز بعضا مما يحسه الشاعر نفسه من رفض لكل ما هو خاطىء وغير عادل كما في القصيدة التي اثبتها في صفحة

« من « انت احلى » وعنوانها « كلمات حبنا متواصلة »

« من كسر كل قناديل الدنيا
حتى جاء الليل هنا
من خان سيدتي وجهك المشرق كالنهار
من سرق حرش اللوز وباع الحب بلا اثمان
وباع الحب في وطني
وباعني لارصفة الحزن على قسمات العالم
ويسترسل وديب في تفسيره فيقول ان







المراة هنا ترمز الى الارض ، هذه التي نحيا عليها ونعتاش منها ولا نفرط بها . لذا فان المراة في جميع قصائدي مثلت جميع مرافق الحياة ، ادوارها وظروفها ومسقط راسها . ومعنى هذا ان قصائدي لا تنحصر في قضية المراة كجسد بل كهدف عام تشمل الحياة برمتها . وان ارى ان الحب عنصر اساسي في اثارة جميع القضايا ، فالحب عندي امر انساني وليس امرا جسديا اباحيا . فلا يمكن ان تولد ثورة من اي نوع بلا حب ولا يمكن ان تعطي الارض محصولها بدون ان نحبها ونعشقها ونحافظ عليها .

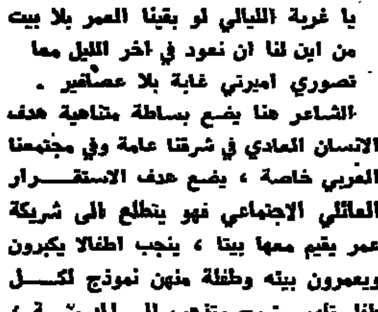
ويضيف وهيب الى ما قاله :

— هنالك قضايا انسانية مشتركة لكافة الشعوب مثل الحزن الجوع الاغتراب الكره الاستعباد الظلم بصورة عامة ، الفرح ، الحب ، الامل ، الاكتفاء والطموح الى حياة افضل ، هذه القضايا العامة هي التي يجب ان تكون هموم الشاعر المعاصر وليس فقط القضايا المحلية . وفي رايي ان شاعر الحب هو شاعر ثورة لان من يحب لابد من ان يثور على الكره وعلى الظلم والاستبداد .

وعن مجموعته الخامسة الماثلة للطبع يقول وهيب :

— المجموعة الخامسة يخيفني اصدارها لانني راغب ان اقدم فيها اشياء تهم القارىء عامة . انها ايضا عن المراة ولكن بمزيد من الشمولية ، واتمنى ان تنجح تجربتي هذه ككاتب يتخطى نطاق المحلية بعد ان كانت بدايتي في المجموعات السابقة كخطوات اولى للوصول الى هذه المرحلة في المجموعة الخامسة .

والى حين صدور تلك المجموعة نهنىء الصديق الشاعر بما اصدره من مجموعات.



مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مع ملكة بريطانيا

مارغريت تاتشر ـ مزيج من رقة الانوثة وصلابة الرجولة

في بلدة سالسبري الصناعية ، لا يوجد فنادق ضخمة ولا مطاعم رائعة ، بل ان هنالك فندقا كبيرا واحدا فيه مطعم انيق يؤمه عدد من الزوار في ايام الاحد والاعياد .

على حين غرة تدخل السيدة مارغريت تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا ، ذلك المطعم مع زوجها في زيارة غير رسمية ، وقد جاءت لحضور حفلة تسليم مجموعة من « الفيلات » اقيمت حديثا في البلدة لبضع عشرات من العمال وعائلاتهم .

كانت ترتدي « تايور » من « التويد » لونه اخضر كالياقوت ، وهي ممشوقة مشدوده كاحسن سيدات بريطانيا ، وقد تزينت بقطعتين او ثلاث من المصاغ ، لا هي بالصارخة ، ولا هي بالمبتذلة . وكانت البسمة ، تلك البسمة المدروسة تعلو وجهها المتورد ويحيط به شعر كث متهدل ، لا هو بالكستنائي المالوف ، ولا هو بالاشقر المعروف ، وفوق هذا كله ، يشع منها ، على الرغم من لطفها وتواضعها ، ذلك الحزم الذي اشتهرت به ، والذي كان يتمثل في سيماء وجهها واصابع يديها المتوتره المشدودة .

دخل الزوجان قاعة المطعم وهما يوزعان التحية هنا وهناك ، وجلسا فوق مقعديهما حول المائدة والبسمة لا تفارق شفتيهما .

انها مرنة وحازمة ، وانها تمتلك رقة الانوثة ، وصلابة الحديد ، والحق انها كما يسميها الاجانب « ماغي ، السيدة الحديدية » . جاءت لزيارة البلدة بشكل غير رسمي ، وقد اجتازت شارعها الرئيسي المغلق بوجه السيارات ، سيرا على الاقدام ، فكادت تضيع بين زحمة الناس وتدفقهم .. كانت تفتح طريقها باعتمادها على كوعيها وبسمتها العذبة تعلو شفتيها.

انها هادئة ، لا يعكر صفو مزاجها معكر .. كان هناك ، بعض المعارضين لسياستها .. يحملون لافتات مناوئة ، او يرفعون قبضات ايديهم .. هل لاحظتهم السيدة مارغريت تاتشر .. ؟

كان يبدو وكانها لم تلحظهم ، وكانت لا تلتفت الا الى انصارها ومحبيها المتحمسين .. فهي تحييهم ببضع كلمات طيبة ، وترد على تحياتهم بالايدي حينا والابتسامة احيانا .

ثم خرجت من ذلك الزحام ، كما دخلته انيقة ورائعة .. لم تتحرك شعرة من شعر راسها ، ولم تتجعد ثيابها ، ولم يبد اثر للتعب او التململ عليها .

اجل انها تحب الصراع والصدام . ان النصر معقود ، على ما يبدو ، لذوي الصلابة والعزم ، اكثر مما هو معقود للمترددين الضعاف الشخصية ، والخائفين

ولقد راها الشعب البريطاني ، على شاشة التلفزيون قبل اشهر معدودة ، وهي تزور مدينة بلفاست الصاخبة الثائرة فتتجول في شوارعها الساخنة المحمومة ، وقد ارتدت معطفا عسكريا يرتديه رجال المظلات ، تخترق صفوف الناس وتلك الجماهير المحتشدة دون ان يرف لها جفن ، ودون ان تتبرم لقد كانت شامخة الانف ، طلقة المحيا ، حازمة صارمة وسط ذلك الخضم من الناس ، تماما كما يراها رجال الحكومة والنواب مرتين في كل اسبوع ، وهي تجابه تيارات المعارضة في البرلمان او مجلس اللوردات .

واذا ما جاء دورها للكلام دناك فهي تكاد تقفز من مكانها ، وتقف منصوبة كالرمح وترد على المعترضين ، بصوت نابض وكلمات حازمة ، كانما هي فارس مغوار من فرسان القرون الوسطى قد استل سيفه ليخوض معركة من المعارك .

جاءت مدينة سالسبري لتدشن بصورة غير رسمية مجموعة من الفيلات كما قلنا ، بدون زينات ولا اعلام ولا موسيقى .

انها تنتقل من بيت الى بيت في هذه المنطقة الجديدة ، وتقبل الاطفال وتداعبهم وتتحدث الى بعض السيدات ، لابل انها تدخل بعض البيوت وتمكث وقتا للسؤال والاستفسار عن احوال العائلة ، والاعمال ومتطلبات ذلك المجتمع .. انها تحاول ولا ريب ان تنسي الناس سمعتها السابقة يوم اطلقوا عليها لقب : « سارقة الحليب » ، وذلك عندما كانت وزيرة للمعارف ، فامرت بالغاء كاس الحليب الساخن الذي كان يقدم كل صباح لطلاب المدارس .

نعم ان السيدة مارغريت تاتشر لا ... بالملاك ، ولا هي معصومة عن الخطأ ... لسعيدة اليوم بزيارة هذه العائ... المتوسطة التي انتقلت لهذه البيوت الجديدة . انها تشاركهم فرحتهم بتحولهم الى ملاكين لبيوتهم الجديدة وحدائقهم .

ان هذه المساكن تذكرها بايام صباها . انها لا تتنكر لاصلها ، لا بل انها تكاد تكون فخورة بانها ولدت « قبل خمسة وخمسين سنة » في بيت متواضع قائم فوق دكان بقالة في قرية غرانتهام الصغيرة هناك تعلمت النظام بمساعدة والدها في صف وترتيب علب المربى والشاي على الرفوف ، وتعلمت الحزم والاصرار بمساعدة امها الخياطة ، في كي الفساتين النسائية وتثبيت الازرار فيها . وقد جاءها الطموح منذ كانت على مقاعد الدراسة .

واليوم وقد ارتفعت الى اعلى منصب في الدولة فهي لا تزال غير منتسبة الى اصحاب الاملاك والثروات . وحتى يومنا هذا ، ما برح اسم مارغريت تاتشر في قوائم الذين ليس لديهم ما يصرحون به اي ليست لديها املاك ولا واردات خاصة سوى وظيفتها . وعلى الرغم من ان ليس لها مصلحة خاصة للدفاع عن الراسماليين والراسمالية ، فهي مناضلة متحمسة باسلة في الدفاع عن الاوضاع الراهنة ، وسلامة المجتمع وهي تؤكد انها لا تشعر باي حرج في نضالها الراسمالي في سبيل المحافظين والمجتمع البريطاني المحافظ .

وهي متمسكة بمبادئها هذه حتى في حضور العمال . وفي زيارتها الاخيرة لمصنع ويلتون الملكي للسجاد ، اظهرت من الرقة واللطف امام العمال ، ما الهب مشاعرهم وسحر البابهم . ولقد كانت تسال بعضهم عن شروط العمل ، وعن حياتهم واولادهم ، او تهنىء هذا او ذاك على عمله المتقن ، وتلقي بقبلة لاحدى العاملات . وقد رفع امامها احد العمال صورة قلب يخترقه سهم من الجانب الى الاخر ، وقد كتب عليها « مارغريت ودونالد » فابتسمت له السيدة ماغي ابتسامة عريضة ، الا انها كانت في نفس الوقت تتابع بيقظة وبلمحة خاطفة من عينيها كل حركة من حولها . فهي لا تنسى شيئا ، وتستطيع ان تبحث عن معرفة الكثير من الامور ، ولا سيما صناعة الاصواف والسجاد . وساعة رات لون العلم الفرنسي على بعض المصنوعات ، التفتت الى مصوري مجلة الاكسبريس وقالت لهم بوداعة وابتسامة عريضة : نتوقع منكم تكرار طلباتكم من صناعة بلادنا

وقد ابدت اسفها لما احدثته اقدام الزوار المرافقين لها من اضرار للسجاد المفروش فوق الارض ، وطلبت من ادارة المعمل ان يرسلوا لها قائمة بالمبلغ اللازم للتعويض عن تلك الاضرار .

واثناء زيارتها لهذا المعمل ، طلبت من بعض مرافقيها ، ان يرسلوا بعض كؤوس من الشاي والبسكويت لسواق السيارات الذين كانوا ينتظرون خارج المعمل .

اما في مجلس الوزراء ، فهي شديدة وصارمة . فهي وما ان تدخل « ماغي » قاعة مجلس الوزراء الفخمة ، ذات الاعمدة البيضاء ، حتى تتخلى عن ابتسامتها الوردية ، وتجلس بوقار على مقعدها القرمزي الرفيع ، وتتراس جلسات ذلك المجلس .. ولكم يتعالى الصياح ويشتد النقاش ، ويبلغ احيانا حدود العاصفة ، ومع هذا فهي تدافع عن نظرياتها بحزم وعناد ، ولا تترك لاحد ان يفرض سلطته عليها .

واذا ما مضت في ايام الاحاد والاعياد الى « شيكرز » ، او الى « ويلتشاير » طلبا للراحة والابتعاد عن المتاعب اليومية فهي تحب ان تستقبل اصدقاءها المقربين ، ويقوم بخدمتها هناك بعض النساء فقط ، ويقدمون للضيوف مشروبات طبيعية وماكولات خفيفة فقط . واذا ما كان لديها ضيوف مقربون لها في بيتها ، فهي تقوم بنفسها بتحضير المائدة وشي اللحوم على النار . وعند انتهاء الطعام ، تقوم هي نفسها بغسل الصحون .

...هنا عدا ايام الاحاد والاعياد ، فليس ... زمن للقيام بمهام ... السياسة في لندن على ...ة الوزراء وهي تؤدي مهام وظيفتها بشكل خاص بها ، جعل كل من يعيش بالقرب منها يحبها ويقدرها .

لقد اصبح المقربون لها يعرفون انها تتناول طعام العشاء مرتين في كل اسبوع في مطعم مجلس العموم حيث يقوم كل انسان بخدمة نفسه بنفسه .. والكل من حولها يقدر تواضعها وايناسها .. وها هي تقف بين الصفوف وتحمل الصينية وتلتفت يمينا ويسارا لتجد مكانا لها ... ولا يفوتها ان تتحدث الى بعض من تعرفه من رواد ذاك المطعم .. فهي تعرف كيف تكتسب الاصدقاء والانصار ، ولا سيما اذا كانوا من اعضاء حزبها ، وليس كما كان الحال مع رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث ، الذي لم يعرف كيف يتودد لرجال حزبه ويحافظ على صداقتهم .

وفي الاسبوع المنصرم ، قامت الرئيسة مارغريت تاتشر بزيارة لمنطقة صناعية بسرعة اتعبت مرافقيها . فحالما وصلت الى تلك المؤسسة الضخمة ، تناولت طعام الغداء في قاعة العمال ، اذ كانوا في عطلة الظهيرة ، ثم توجهت لزيارة شتى فروع ذلك المعمل الضخم الذي ينتج الادوات الزراعية . ولقد وضعت خوذة من الحديد على راسها مع نظارات خاصة واقتربت اكثر ما يمكن من مواقد النار الزرقاء المخيفة ، بين ضجيج الالات والمطارق ، وكانت لا تفتا تسال وتستفهم من المهندسين عن امور عديدة . فهي تذكر الناس باسئلتها انها تحمل شهادة عليا في العلوم . اما اسئلتها الدقيقة المتقنة ، فهي ايضا لا تترك مجالا للشك بانها كانت محامية بارعة .

ويوم زارت لاول مرة موظفي رئاسة الوزراء في مكاتبهم ، اثارت في قلوبهم رعشة من الرهبة والذعر . لقد كانت اسئلتها دقيقة ومهذبة حول نشاط اولئك الموظفين وطبيعة وظائفهم .

وكلما قامت بزيارة للمعامل والمؤسسات تردد على مسامع اعضاء الحزب ان مصلحة الدولة والبلاد يجب ان تتقدم على كل الاعتبارات والمصالح الاخرى ، حزبية كانت ام نقابية . ولقد قالت مرة ان البلاد هي اشبه ما تكون بالعائلة ، فليس بالامكان الاستمرار في الصرف بشكل يزيد من دخل تلك العائلة .

ويقول خصومها عنها ، ان اكثر ما يثير خوف الناس وقلقهم ، هو انها تبدي اراءها وهي واثقة بها كل الوثوق ، مع انه ليست لديها التجارب الكافية لتكون واثقة من نفسها كل ذلك الوثوق .

الا ان مارغريت تاتشر لا تشك بنفسها وبارائها ومع هذا كله ، فقد تقبلت بعض نصائح الناصحين ومنها ما يتعلق بصوتها فلقد كان في صوتها نبرات حادة صارخة ، ولقد جهدت بشكل متواصل لاصلاح تلك النبرات . ثم انها بدلت تسريحة شعرها التي كانت على طراز قديم لا يلائم وجهها ، وفوق هذا وذاك ، فهي تلتزم الان بالاساليب الديبلوماسية عند الضرورة .

ويبدو انها اصبحت الان بفضل ما تصرفه من جهد ويقظة وحزم ، مالكة لكل مقومات النجاح اللازمة للقيام بدور الرجل السياسي .

وهي مقتنعة تمام القناعة ان ما من شيء مستحيل اذا ما كان الانسان صاحب عزم وثبات .

وهي في الحقيقة لا تتوانى في بذل كافة الجهود اللازمة في سبيل النجاح في مهامها اتراها تستمد تفكيرها وعزمها ، من « رديارد كيبلنغ » ، كاتبها المحبوب ، والذي يقول : « ان المبادىء هي المبادىء حتى لو اقتضى الامر ان يسيل الدم انهارا في عرض الطرقات » ؟

ومع هذا نرى اليوم ، ان البعض من انصار الرئيسة مارغريت تاتشر بدأ يتوقع بعض الفشل والتعثر في مسيرتها ومهامها . ومما قاله عنها مؤخرا احد كبار رجال الاعمال : ان لدى رئيسة الوزراء مواهب سياسية لا شك فيها ، الا انها هي نفسها لا تعلم يقينا لماذا كانت مواهبها هذه صالحة وصحيحة .

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمة : الانبـــاء

شمير يؤكد عزم اسرائيل

على مواصلة المفاوضات حتى تتكلل بالنجاح ويعارض تحديد موعد نهائي لانجازها

القدس – قال السيد اسحق شمير وزير الخارجية انه وافق على اقتراح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اسناد منصب وزير الدفاع له خلفا للسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع المستقيل . وامتنع السيد شمير عن الرد على اسئلة الصحفيين حول التعديل الوزاري المقترح ، وذلك في مأدبة الغداء التي اقامتها على شرفه امس نقابة الصحفيين الاجانب في البلاد .

وردا على سؤال حول استئناف مباحثات الحكم الاداري الذاتي اكد وزير الخارجية عزم اسرائيل على مواصلة هذه المباحثات الى ان تتكلل بالنجاح ، وقال انه يعارض الاقتراح المصري بشأن تحديد موعد نهائي لانجاز مفاوضات الحكم الذاتي ، واضاف ان اسرائيل تصر على موقفها بشأن الموضوعات المختلف حولها ، وان الهدف الرئيسي الذي تصبو اسرائيل اليه هو ضمان امن الدولة .

وعن المبادرة الاوروبية بشأن تعديل قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ قال السيد شمير ان اسرائيل تعارض اية مبادرة قد تؤثر او تقوض اتفاقيات كامب ديفيد أو تشوش على المسيرة السلمية . واعرب عن امله في ان تتغير مواقف الدول الاوروبية والكتلة الشرقية في المستقبل بالنسبة للنزاع الشرق اوسطي .

وردا على سؤال اخر بشأن موقف اسرائيل من تصريحات الأمير فهد ولي العهد السعودي بشأن حل قضية الشرق الاوسط قال وزير الخارجية ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع كل دولة عربية على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ دون شروط مسبقة ، وأضاف ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وجه الدعوة الى الامير فهد لزيارة القدس والقاء كلمة من على منصة الكنيست .

وعن تصريح وزير الدفاع المصري الفريق أول احمد بدوي بشأن استعداد مصر لتقديم مساعدات عسكرية للدول العربية ، اعرب وزير الخارجية عن تحفظه من بعض العبارات التي وردت في تصريح الفريق اول بدوي وقال ان اسرائيل ستعبر عن موقفها بعد أن تطلع على النص الكامل لهذا التصريح .

اللجنة الاهلية لتخليد ذكرى يغئال الون توجه الدعوة للقاء «غينوسار»

حيفا – من شفيق منصور – قررت اللجنة الاهلية التي شكلت لتخليد ذكرى المرحوم يغئال الون وزير الخارجية السابق الذي توفي قبل شهرين ، الدعوة الى اللقاء السنوي بين الطوائف في حدائق القرية التعاونية غينوسار حيث اعتاد المرحوم الون الدعوة اليه في مثل هذه الايام من كل عام .

ويفيد مراسلنا ان اللقاء سيتم يوم ٢–٧–١٩٨٠ وسيشترك فيه كالمعتاد رجالات المواطنين العرب والدروز من مختلف قراهم ووجهاء المناطق المدارة وهضبة الجولان وعدد من الشخصيات اليهودية ومديرو الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ذات العلاقة بشؤون المواطنين العرب .

منظمة الكشاف الدرزي ومسيرة النبي سبلان التقليدية

ابو سنان – من نجيب صعب – تقيم منظمة الكشاف الدرزي في البلاد اليوم الجمعة مسيرة النبي سبلان التقليدية السادسة والتي يشترك فيها طلاب وسرايا الكشاف من مختلف المدارس في الجليل .

وصرح السيد جمال صلالحة مركز المنظمة بان حوالي ١٢٠٠ طالب من ٣٠ مدرسة سيشتركون في هذه المسيرة حيث تبدأ المسيرة من قرية حرفيش في الجليل وحتى مقام النبي سبلان عليه السلام .

هذا وتشرف الهيئة الادارية للمنظمة على تنظيم وادارة هذه المسيرة التي من اهم اهدافها التعارف والتقارب بين اعضاء سرايا الكشاف في الجليل من مختلف المدارس وزيادة التآخي بين جميع ابناء الطوائف . وفي نهاية المسيرة توزع على جميع المشتركين فيها اوسمة خاصة .

هوروفيتس ي[illegible]خفاض الاجر الحقيقي خلال هذا العام

حيفا – عتيم – اعرب السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية عن اعتقاده بان الاجر الحقيقي سينخفض خلال هذا العام وانه يأمل ان يصل الى ما كان عليه في العام الماضي ، وقال السيد هوروفيتس الذي كان يتحدث امس امام الطاقم الاكاديمي لكلية الهندسة والاقتصاد في التخنيون اننا الان في حالة طوارىء ويجب على جميع الفئات العاملة في الحقل الاقتصادي اتباع سياسة موحدة مع الوزارة بشأن الاجور والنجاعة والا فان الوضع الاقتصادي سيتدهور اكثر ونصل الى نسبة تضخم مالي كبيرة لن يكون بالامكان كبحها .

وعن وضع شركة « ال – عال » الوطنية للطيران قال وزير المالية ان الحكومة ستضطر الى ايجاد بدائل اخرى اذا ما استمرت تشويشات العمل في الشركة .

المحكمة العليا تحيل التماس شركة كهرباء القدس الى هيئة ثلاثية

القدس – قرر قاضي محكمة العدل العليا الدكتور اسحق كوهين احالة التماس شركة كهرباء القدس الشرقية ضد نية وزير الطاقة والقائد العام للضفة الغربية ابتياعها ، الى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة لبحثه ودعوة المستشار القضائي للحكومة لحضور هذه المناقشة .

الملك خالد يزور ألمانيا الغربية في اواسط الشهر القادم

بون – افادت محافل حكومية في بون بان الملك خالد ملك العربية السعودية سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في اواسط الشهر القادم تستغرق اربعة ايام

واضافت هذه المحافل ان الملك السعودي سيجري خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين الالمان الغربيين حول الوضع في الشرق الاوسط ، وان زيارته ستسهم اسهاما كبيرا في تعزيز الحوار السياسي بين الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة .

دعوة مجلس الامن لعقد جلسة عاجلة لبحث موضوع القدس

مقر الامم المتحدة – قرر ممثلو ٤٠ دولة اسلامية دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة عاجلة لبحث محاولة اسرائيل اتخاذ القدس عاصمة لها .

وقد تم الاتفاق على ان تنوب الباكستان عن هذه الدول بدعوة المجلس الى الانعقاد

ممثلو المعلمين العرب في النقابة يطلبون استثناء الوسط العربي من التقليص ويدعون الى استيعاب خريجي دور المعلمين

الناصرة – لمراسلنا – طلب ممثلو المعلمين العرب في نقابة المعلمين القطرية الى وزير المعارف والثقافة بان لا يشمل برنامج الوزارة تقليص ٧ بالمائة من ملاكات التعليم في الوسط العربي وطالبوا بتحويل النسبة المجمدة بتنويب ساعات الملاكات في المدارس العربية كلها او بعضها .

وجاء في البيان ، اذا استجابت الوزارة لهذا المطلب العادل فان المعنى المترتب على هذه الاستجابة هو فتح المجال لعدد من خريجي دور المعلمين يتراوح بين ٢٥٠ – ٣٠٠ او اكثر للانضمام الى معسكر العاملين في حقل التعليم للسنة الدراسية القادمة ، وقد جاءت هذه الدعوة والمناشدة لوزير المعارف والثقافة بعد ان تبين من معلومات رسمية وموثوق بها بان تقليص ٧ بالمائة من الملاك في التعليم العربي يعني فصل جميع المعلمين الذين قبلوا في سلك التعليم قبل سنة ، وعدم استيعاب خريجي داري المعلمين في حيفا وهدار عام . وجاء في البيان « انه في ظل التقليص الذي اصبح كاهلا وكابوسا يواكب الموظفين في اجهزة الخدمات الحكومية ندعوكم الى ان تتبنوا خطة جادة لموضوع استيعاب خريجي داري المعلمين العربيتين وذلك منعا لتزايد الخريجين العاطلين عن العمل وحتى لا يضاف في كل سنة فوج جديد ، كما يرى المعلمون العرب في نقابة المعلمين القطرية ضرورة تحويل الدارين ولو جزئيا الى مركزين للاستكمال في جميع المواضيع مع المحافظة على بقاء الدارين لتواصلان رسالتهما المقدسة المتمثلة في تزويد المدرسة العربية بأحسن الطاقات التعليمية التربوية وباجودها » .

أول جلسة رسمية لمجلس الشورى الايراني

طهران – عقد مجلس الشورى الايراني الجديد اول جلسة عمل رسمية له ، وقد ناقش خلال هذه الجلسة مسائل ادارية وتشكيل عشر لجان .

ولم يتطرق المجلس الى قضية الرهائن الاميركيين التي انيط ايجاد سبل لحلها على عاتقه .

★ تتمات ★

رئيس الوزراء يحمل

وقال رئيس الوزراء انه غفر للسيد وايزمن حتى اقواله هذه الا انه لا يستطيع ان يغفر له الاتهامات الاخيرة ، وقال موجها كلامه الى السيد وايزمن لقد حاولت ازاحتي مرتين وفشلت ولن تنجح في المرة الثالثة وكان قد تحدث قبل السيد بيغن وزير الزراعة السيد اريئيل شارون الذي قال ان الامن الاسرائيلي هو اكثر شيء يهمه في اسرائيل ، واضاف ان الدولة يمكن ان تنهار نتيجة ضعف امني وليس نتيجة من سيبقى في هذه الوزارة من هذا الجناح او ذاك ، واكد السيد شارون ان منصب وزارة الدفاع ليس مكافأة سياسية وانما هو منصب يستلزم خبرة من الدرجة الاولى كما يستلزم التوصل الى ردود عاجلة لمشاكل انية . واكد السيد شارون انه اوضح لرئيس الوزراء انه غير مستعد لقبول تحركات سياسية على حساب امن اسرائيل .

الملك حسين

ولكنها ليست جيدة ، واشار في هذا السياق الى البون الذي يفصل بين موقفي البلدين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وطرق التوصل الى حل لها.

واضاف ان مبادرة دول السوق الاوروبية المشتركة لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط تعني العودة الى الاطار المناسب للتسوية .

★ تتمات ★

سماحة الشيخ

وجهاء الضفة الغربية الملك عبد الله ملكا على الضفتين ، وكان من بين الاوصياء على عرش الاردن بعد اغتيال الملك عبد الله ، وتولى عدة مناصب وزارية بينها وزير التربية والتعليم والعدلية وقد عمل سماحة الشيخ الجعبري خلال رئاسته لبلدية الخليل على تطوير المدينة واقامة المشاريع العمرانية ، وكان المبادر في اقامة كلية الشريعة والاداب في المدينة .

وكان المرحوم على اتصال دائم مع الملك حسين والحكومة الاردنية وجمعته علاقات حسنة مع كبار الشخصيات الاسرائيلية وفي مقدمتهم السيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق .

وستبدأ جنازة المرحوم في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم من منزله في الخليل الى الحرم الابراهيمي الشريف ومن ثم الى مثواه الاخير .

وعلم أن السيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق قد اتصل يوم امس هاتفيا بعائلة الفقيد وابلغها تعازيه بوفاة عميد العائلة .

وعلم ان مئات الشخصيات من الضفة والقطاع سيشتركون في تشييع جثمان الشيخ الجعبري ظهر اليوم .

وعلم ان سلطات الحكم العسكري قد اصدرت امس عددا كبيرا من التصاريح لذوي الفقيد الموجودين في عمان للاشتراك في تشييع الجثمان .

واصدر رئيس وزراء الاردن الشريف عبد الحميد شرف بيانا في عمان امس نعى فيه الشيخ محمد علي الجعبري الذي وافته المنية في الخليل قبل ظهر امس .

بورغ : من الحكمة

موضوع القدس ولذا فان من الصعب الحصول على انجازات في المفاوضات .

ووصف رئيس الطاقم الاسرائيلي المبادرة الاوروبية بانها خطرة وقد تهددنا اذا ما اوقفت المحادثات .

ورفض الدكتور بورغ رفضا تاما الاتهامات التي وجهها عيزر وايزمن وزير الدفاع السابق بشأن المماطلة في المفاوضات وقال ان موقف السيد وايزمن غير منطقي اذ انه اشترك في ثلاث جلسات فقط من هذه المفاوضات ، واكد ان المحادثات وصلت الان الى بحث المواضيع الجوهرية التي يتوجب على اسرائيل ان تصر على موقفها بالنسبة لها .

وردا على سؤال حول التعديل الوزاري المقترح قال الدكتور بورغ انه يتوجب اسناد منصب وزير الدفاع لشخص مقرب الى الجهاز الامني .

غالي يؤكد ثقة

واعلن ان زيارته لروما اتاحت له استعراض العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا مع المسؤولين الايطاليين ، ووصف العلاقات المصرية الايطالية بانها وثيقة وقائمة على التقدير والاحترام المتبادل .

المطران سلوم يعود من جولة في بلجيكا والمانيا الغربية

حيفا – من شفيق منصور – عاد الى البلاد بعد ظهر امس الاول سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بعد جولة في بلجيكا والمانيا الغربية استغرقت اكثر من اسبوعين .

وصرح سيادة المطران سلوم للانباء بانه عمل اثناء مكوثه في الخارج على تشجيع السياحة المسيحية للاماكن المقدسة للمسيحيين في اسرائيل ، وقال انه حضر عددا من المؤتمرات الدينية وزار بعض المؤسسات المسيحية وعمل على توثيق العلاقات بين ابرشية الجليل التي يرئسها وبين الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا .

واضاف انه عرض امام الاساقفة ورجال الدين المسيحيين الذين اجتمع بهم شؤون ابرشيته والمشاريع الخيرية والتربوية التي ينوي تنفيذها لمصلحة ابناء طائفته وفائدتهم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهليل يوسف ٣ تل...
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات ...
شارع شاولوم عليخم ٤٠ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

نعــــي

ابناء المرحوم الحاج احمد العشي ينعون بمزيد من ... والاسى المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل السابق
الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس ، ويتقدمون من انجاله وآل الجعبري باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا للـه وانا اليـه راجعون

تعــزية

موظفو ومستخدمو بلدية الخليل ينعون بمزيد من ... والاسى المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل السابق
الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس ، ويتقدمون من انجاله وآل الجعبري باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا للـه وانا اليـه راجعون

نعــي

فضيلة قاضي عكا الشرعي واعضاء لجنة امناء ... الاسلامية في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الجعبري ... الخليل والخارج بوفاة عميدهم المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
انا للـه وانا اليـه راجعون

نعــي

حلحول – مجلس بلدية حلحول وعموم سكان بلدة ... ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل السابق
الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس ، ويتقدمون من انجاله وآل الجعبري باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا للـه وانا اليـه راجعون

تعــزية

الى آل خليل صالح في رمانة
نتقدم بأحر التعازي القلبية بوفاة الشاب المرحوم
نمر خليل صالح
لـه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
رئيس وموظفو وأعضاء ...
العربية – الحزب الوطني ...

هو الحي الباقي

الشيخ محمد الهادي اليشرطي
شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية
انتقل الى الملأ الاعلى
فنبيه جعص محاميد واخوانه في ام الفحم وعكا ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى .
انا للـه وانا اليـه راجعون

نعــي

يطا – الشيخ عبد الرحمن حجة رئيس بلدية يطا وسكرتير البلدية وعموم سكان بلدة يطا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل السابق
الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس ، ويتقدمون من انجاله وآل الجعبري باحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا للـه وانا اليـه راجعون

نعــي

الخليل – مجلس اتحاد كلية الشريعة الاسلامية والاداب ينعى بمزيد الحزن والاسى رئيس مجلس الامناء المرحوم
سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل السابق
الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس ، ويتقدمون من انجاله وآل الجعبري بأحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .
انا للـه وانا اليـه راجعون

اعــلان
مجلس يركا المحلي
مناقصة رقم ٣/٨٠

يعلن المجلس المحلي في يركا عن مناقصة لتعبيد الشوارع ... القرية بطول ٥ كيلو مترات حسب التعليمات الاتية :
١ – العمل مصانعة فقط .
٢ – فرش كركار سمك ١٥ سم بعد الدحل .
٣ – رش ماء زفتة .
٤ – فرش زفتة بسمك ٥ – ٦ سم بعد الدحل .
كل من يرغب بهذا العمل عليه التوجه الى المجلس المحلي لاستلام ... والتصاميم الفنية لهذا العمل .
اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٥–٦–١٩٨٠ .
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .
محمد احمد ...
رئيس المجلس ...